

**الجيش واللجان يسيطرون على جبل «الشبكة» الاستراتيجي في البيضاء وتدمير 3 أليات في نهم والجوف**  
**تنفيذاً للعضو العام الإفراج عن (٢٠٦) من المغرربهم بأحداث الفتنة بصنعاء**  
**المخادر والقمر وحيش باب تعلن تشكيل لواء «البأس الشديد» العسكري**  
**تفاصيل إلقاء القبض على أخطر المطلوبين بقضايا قتل ونهب في إب**

# المسيرة

الاثنين  
5 جمادى الأولى 1439 هـ  
22 يناير 2018 م

العدد  
(345)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

الشيخ مجاهد القهالي لصحيفة المسيرة :

## العدوان على اليمن جاء لوضعه تحت الوصاية واستغلال موقعه الاستراتيجي خدمة للأجندة الأمريكية الإسرائيلية

**السيد عبدالملك قائد وطني غيور على وطنه ومتسامح يختلف عن غيره من القادة اليمنيين**

- أراد الخارج تقسيم اليمن للسيطرة على باب المندب والثروات الكبيرة التي تم اكتشافها فيها وتم رسم المخطط وفقاً لأماكن تواجد الثروات
- الشهيد الحمدي رفض ترسيم الحدود مع السعودية وشق الطريق من نجران إلى شرورة ودفع حياته ثمناً لذلك
- علي صالح والغشمي هما من أقدماء على اغتيال الحمدي وانكشفت حقيقة صالح بعد خطابه المشؤوم الذي دعا الشعب لتوجيه بنادقه في صدور إخوانه ومد يد السلام للعدوان
- نحيي موقف المؤتمر الشعبي العام وموقف الشيخ أبو رأس وطني حافظ على تماسك الجبهة الداخلية والتصدي للعدوان

### استراتيجية العام الجديد:

# الحل الصاروخي



مساعد الناطق باسم القوات المسلحة  
العقيد عزيز راشد لصحيفة المسيرة:

أدخول صواريخ باليستية قصيرة المدى  
محلية الصنع في المعركة والقوة الصاروخية  
تحتفظ بأسرارها

أالتصعيد الصاروخي سيستمر ونمتلك  
مخزوناً كبيراً ولدينا أهداف عسكرية  
وسياسية واقتصادية

صحيفة لندنية: صواريخ اليمن تعكس مأزق السعودية

## الجيش واللجان يسيطرون على جبل «الشبكة» الاستراتيجي والتباب المحيط به في جبهة ناطع بالبيضاء



السيطرة على الجبل والتباب المحيطة به، تشكل إنجازاً ميدانياً كبيراً، وتغييراً هاماً في خارطة السيطرة، من حيث أنها توفر إطلاقة مباشرة على كثير من خطوط الإمداد العسكري لمرتزقة العدوان، وكثير من مواقعهم في المنطقة، إذ أصبحت تلك المواقع والخطوط الآن واقعة تحت السيطرة النارية المباشرة لقوات الجيش واللجان الشعبية.

لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان تمكنت من السيطرة على الجبل والتباب المحيطة به، خلال عملية عسكرية نوعية، اكتسح فيها المجاهدون كافة مواقع المرتزقة، موقعين عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وهو ما تسبب في حالة ارتباك واسعة بينهم، أجبرت من تبقى منهم على الفرار أمام ضربات المجاهدين وتقدمهم المستمر. ووضحت المصادر أن عملية

### الحسبة : البيضاء

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من السيطرة على جبل «الشبكة» الاستراتيجي وعدد من التباب المجاورة له في جبهة ناطع بمحافظة البيضاء، في توسع مهم لخارطة السيطرة بالمنطقة، يقابله تراجع ميداني وهزيمة كبيرة لمرتزقة العدوان. وأفادت مصادر عسكرية

## قنص 7 مرتزقة وتدمير 3 آليات في نهم والجوف

كما تم تدمير آلية عسكرية أخرى لمرتزقة العدوان في منطقة صرين بمديرية خب والشعف، في اليوم نفسه، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، أن عملية التدمير تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة لقوات الجيش واللجان الشعبية في المنطقة، وأسفر الانفجار عن تدمير الآلية بالكامل، فيما لقي جميع المرتزقة الذين كانوا على متنها مصرعهم.

من جانب آخر، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن 7 من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، لقوا مصرعهم، أمس، بعمليات قنص استهدفتهم في منطقة وادي شواق بمديرية الغيل في المحافظة ذاتها.

عملية عسكرية نوعية أسفرت عن مصرع وإصابة جميع المرتزقة الذين كانوا على متن الطقم. وتزامن ذلك مع قصف شنته مدفعية الجيش واللجان الشعبية على تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة يام بالجبهة ذاتها، وأكدت مصادر ميدانية للمسيرة أن قذائف المدفعية أصابت أهدافها بدقة عالية وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة هناك.

وفي محافظة الجوف، تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس، من تدمير آلية عسكرية لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة مديرية الغيل، خلال عملية عسكرية نوعية أسفرت عن مصرع طاقم الآلية جميعاً.

### الحسبة : نهم، الجوف

شهدت عدد من محاور جبهات نهم والجوف، أمس الأحد، عمليات عسكرية متنوعة نفذتها وحدات الجيش واللجان، واستهدفت خلالها عدداً من مواقع وتجمعات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، موقعة قتل وجرحى في صفوفهم، كما كبدتهم خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية تمكنوا، أمس، من تدمير طقم عسكري يحمل معدل رشاش عيار 14.5 ومجموعة من المرتزقة في تبة العلم، بجبهة نهم، خلال

## هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في «يختل» وتدمير 5 آليات بطواقهما في «موزع»



### الحسبة : تعز

تكدت مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، خسائر مادية وبشرية فادحة، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهات محافظة تعز، وحقت قوات الجيش واللجان مجموعة إنجازات ميدانية جديدة خلال تلك العمليات.

في الساحل الغربي، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في قرية قطابة شمال منطقة يختل في جبهة المخاء، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، أن الوحدات المهاجمة فاجأت مرتزقة العدوان بتقدم كاسح صاحبه نيران مكثفة استهدفت تجمعاتهم وتحصيناتهم في تلك المواقع، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ البقية إلى الفرار.

وفي جبهة موزع، تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، في اليوم نفسه، من تدمير أربع آليات عسكرية لمرتزقة العدوان شمال وغرب تبة حريز بمحور الهاملي، وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن المجاهدين دمروا تلك الآليات بواسطة صواريخ موجهة.

وأكدت المصادر أن عشرات من المرتزقة سقطوا بين قتل وجرح جراء تدمير تلك الآليات، إذ كانت محملة بمجاميع منهم عندما استهدفتها صواريخ الجيش واللجان الشعبية.

من جهة أخرى، دمرت وحدات الجيش واللجان الشعبية، آلية عسكرية من نوع «بي أم بي» تابعة لمرتزقة العدوان بالقرب من المجمع الحكومي في منطقة «الضباب» جنوب مدينة تعز، خلال عملية عسكرية، تزامنت مع قصف مدفعي ضرب تجمعات وتحصينات المرتزقة في تبة الروسي بالمنطقة، وأكدت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن عدداً من مرتزقة العدوان سقطوا بين قتل وجرح خلال تلك العمليات.

### طائرات الأباتشي تقصف قريتي «حامضة» و«الخل» بـ 31 صاروخاً

## تدمير آلية في جيزان وقنص جنديين سعوديين ومصرع آخرين بضربات مدفعية في نجران وعسير



### الحسبة : ما وراء الحدود

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية، عملياتها العسكرية، في مختلف محاور جبهات ما وراء الحدود، واستهدفت، أمس الأحد، عدداً من تجمعات ومواقع وتحصينات جيش العدو السعودي في مناطق متفرقة من قطاعات جيزان ونجران وعسير، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو، كما دمرت عدداً من آلياتهم العسكرية.

في جيزان، تمكّن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس، من تدمير آلية عسكرية تابعة للجيش السعودي خلف قرية حامضة، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن عملية التدمير تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في المنطقة، وأسفرت العملية عن مصرع عسكريين سعوديين كانوا على متن الآلية.

وبالتوازي مع ذلك، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن جنديين سعوديين لقيوا مصرعهم، أمس، في عمليات قنص استهدفتها بموقعي الشرفة والشبكة بمنطقة نجران.

وفي نجران أيضاً، شن سلاح المدفعية التابع لقوات الجيش واللجان الشعبية قصفاً مركزاً على تجمع لجنود جيش العدو

السعودي في كل من موقع الضبعة ومثلث العشة وشرق موقع الشرفة. وأكدت مصادر ميدانية للمسيرة، أن القصف المدفعي حقق إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف جنود العدو وعتادهم العسكري.

كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية في الوقت ذاته، تجمعات أخرى لجنود العدو السعودي في قرية مجازة بمنطقة عسير، محققة إصابات دقيقة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وكبدتهم خسائر مادية

متنوعة.

بالمقابل، واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، محاولاته البائسة لتخفيف الأضرار عن جيش العدو، وقام بشن عدد من الغارات على مناطق متفرقة في قطاع جيزان، حيث أفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن طائرات الأباتشي أطلقت، أمس، 31 صاروخاً على قريتي قمر والخل، اللتين تشهدان مواجهات عنيفة بين المجاهدين وجنود العدو السعودي، كما شن الطيران الحربي، في اليوم نفسه، غارتين على وادي جارة بالقطاع عينه، ولم تحقق تلك الغارات أي شيء.

## استجابة لقرار العفو الرئاسي:

الإفراج عن الدفعة الثانية من الموقوفين  
بصنعاء على خلفية أحداث الفتنة الأخيرة  
البالغ عددهم (206) أشخاص

الحسبة : صنعاء:

استجابةً لقرار العفو العام الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى، أفرجت الأجهزة الأمنية، أمس الأحد، عن (206) موقوفين بالسجن المركزي بصنعاء على خلفية أحداث فتنة ديسمبر الماضي، بعد أيام قليلة من الإفراج عن الدفعة الأولى البالغ عددهم (197) شخصاً.

وخلال عملية الإفراج، قال اللواء الركن عبد الحكيم الماوري -وزير الداخلية-، بأنه تم استكمال عملية الإفراج عن المحتجزين على ذمة أحداث ديسمبر الماضي لعدد 206 موقوفين، بناءً على قرار العفو الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى، على أن يتم الإفراج لاحقاً عن المحتجزين العسكريين بالتنسيق مع وحداتهم العسكرية، وهناك ضمانات من خلال ما لمسناه من الموقوفين بالابتعاد عن كل ما يُسيء إلى الوطن وكل مؤامرة تستهدف أمنه واستقراره، متمنياً أن يكون هذا الإفراج دافعاً للجميع لتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدو الذي طال البشر والحجر والشجر.

وأكد وزير الداخلية، أن الأجهزة الأمنية بالمرصاد لأي شخص يسعى لزعزعة الأمن والاستقرار، مبيناً أنه سيتم الإفراج عن الموقوفين العسكريين خلال اليومين القادمين.

من جانبه، قال حمود عباد - أمين العاصمة، إن إطلاق 206 من الموقوفين يؤكد الحرص على تعزيز عُرى التلاحم بين أبناء الوطن الواحد، وأن لغة التسامح والصفح والمشاركة هي القاسم المشترك الذي في رحابه وظله يعيش الجميع.

ويأتي الإفراج عن المتورطين في أحداث الفتنة الأخيرة، أمس، بعد يوم من إطلاق سراح السلطات الأمنية بمحافظة حجة (32) موقوفاً كدفعة ثانية تنفيذياً لتوجيهات القيادة السياسية وقرار العفو العام.

وشهدت الأيام الماضية عمليات إفراج عن دُفع متتالية لعشرات المتورطين بأحداث الفتنة في كل من العاصمة والمحويت وعمران وحجة وذمار.

## رئيس الثورة العليا يلتقي منسق الشؤون الإنسانية بمناسبة انتهاء فترة عمله

الحسبة : سبأ:

وقال «جهود السيد جيمي الإنسانية محل

تقدير الشعب اليمني، حيث كان لجهوده الشخصية والتقارير التي يرفقها بصمات واضحة، خصوصاً دعواته لفتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي».

وأضاف «إن التخرّك الأممي تجاه ما يعانيه اليمنيون لا يزال ضئيلاً، سواء في وقف العدوان أو فك الحصار، وذلك يعدّ معيباً من منظمة دولية يُفترض أنها تمارس دوراً أكبر وفقاً لمسؤوليتها تجاه شعوب العالم».

وجدد رئيس اللجنة الثورية المطالبة بتشكيل فريق تحقيق دولي مستقل؛ لزيارة اليمن والتحقيق في جرائم العدوان والمجازر التي يرتكبها بحق الشعب اليمني.. معتبراً ذلك أنه من صميم العمل الإنساني للأمم المتحدة.

من جانبه، أوضح منسق الشؤون الإنسانية، أنه وخلال فترة عمله في العامين الماضيين تأثر الجانب الإنساني وحصول اليمنيين على الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الضرورية بشكل كبير. وأكد أنه عمل جاهداً على إيصال تلك المعاناة في إطار عمله منسقاً للجانب الإنساني.. وقال «رغم كل الظروف، أفخرُ بعملي في اليمن، حيث كانت لي علاقات ممتازة وإيجابية مع كل من تعاملت معهم من الجهات والأشخاص داخل اليمن».

وعبر ماكغولديريك عن أمله في أن يكون العام 2018م عام سلام لليمن واليمنيين تنتهي معه كل المعاناة الإنسانية والاقتصادية.

## استجابة لحملة التجنيد الطوعي:

## أبناء المخادر والقفر وحبيش باب يعلنون تشكيل لواء «البأس الشديد» العسكري

الحسبة : إب:

نريد بلدنا حراً مستقلاً؛ ولأنهم أرادوا من خلال عدوانهم أن يكونوا وكلاء للأمريكان واليهود لاحتلال هذا البلد»، لافتاً إلى أن هذا التدشين يمهد لمرحلة جديدة من الصمود والتصدي وسيكتب في صفحات التاريخ وسيداوله الأجيال، مشيداً بمحافظه إب التي كان أبناؤها في طليعة المدافعين عن هذا الوطن ضد العدوان رافضين الهيمنة والوصاية وقوى العدوان.

من جانبه، قال عبد الحميد الشاهري - وكيل أول المحافظة -، بأنه لم يسبق لدولة أن تعرضت لمثل هكذا عدوان وحصار وسط خنوع دولي مقملاً تتعرض له اليمن في ظل هذا العدوان البشع الذي استهدف الحجر والشجر ويحتم على كل يمني حر وشريف التوجه إلى جبهات العزة والشرف ويأبى القعود في منزله كالنساء، معبراً عن تعاون

نريد بلدنا حراً مستقلاً؛ ولأنهم أرادوا من خلال عدوانهم أن يكونوا وكلاء للأمريكان واليهود لاحتلال هذا البلد»، لافتاً إلى أن هذا التدشين يمهد لمرحلة جديدة من الصمود والتصدي وسيكتب في صفحات التاريخ وسيداوله الأجيال، مشيداً بمحافظه إب التي كان أبناؤها في طليعة المدافعين عن هذا الوطن ضد العدوان رافضين الهيمنة والوصاية وقوى العدوان.

من جانبه، قال عبد الحميد الشاهري - وكيل أول المحافظة -، بأنه لم يسبق لدولة أن تعرضت لمثل هكذا عدوان وحصار وسط خنوع دولي مقملاً تتعرض له اليمن في ظل هذا العدوان البشع الذي استهدف الحجر والشجر ويحتم على كل يمني حر وشريف التوجه إلى جبهات العزة والشرف ويأبى القعود في منزله كالنساء، معبراً عن تعاون

أعلن أبناء مديريات المخادر والقفر وحبيش بمحافظة إب، عن تشكيل لواء عسكري أطلقوا عليه «البأس الشديد»، في إطار حملة التعبئة العامة والتجنيد الرسمي الطوعي. ويأتي الإعلان عن تشكيل اللواء العسكري خلال وقفة قبلية نظمها، أمس الأحد، أبناء مديريات المخادر والقفر وحبيش؛ لتدشين حملة التعبئة والتجنيد الطوعي، بحضور وزير الخدمة المدنية والتأمينات، طلال عقلان، والقيادي بأنصار الله صالح حاجب، ووكلاء المحافظة. وفي الوقفة، أكد وزير الخدمة المدنية طلال عقلان، أن «اليمنيين يواصلون ملحمتهم الأسطورية في التصدي لأغنى هجمة امبريالية عرفها القرن، ليس لذنوب اقترفناه سوى أننا

## صحيفة «المسيرة» تنشر تفاصيل العملية الأمنية الناجحة..

## مباحث العاصمة وإب يسدلان الستار عن أخطر المطلوبين لأجهزة الأمنية والنيابات والمحاكم

## متهم بقتل مواطنين والسطو على محلات صرافة بالعاصمة وتزوير وثائق وسرقة سيارات ودراجات نارية

## مصرع أخطر المطلوبين أمنياً بقضايا قتل ونهب وسطو خلال مواجهات مع رجال الأمن باب

الحسبة : خاص:

في إنجاز أممي جديد يعكس مدى اليقظة العالية والحس الأمني الرفيع والمسئول التي يتمتع بها رجل الشرطة في الوقت الراهن، رغم استمرار مساعي العدوان في زعزعة أمن واستقرار جميع المحافظات اليمنية، أسدل الستار، أمس الأول، عن أخطر مطلوب أممي متهم في قضايا قتل وسطو بعد عمليات تحرر وبحث دقيقة أسفرت عن مصرعه خلال مواجهات مع أفراد الأمن بمحافظة إب. وحول تفاصيل العملية أكد مصدر أممي بوزارة الداخلية مصرع أحد العناصر الإجرامية المطلوبة للعديد من النيابات والمحاكم في أمانة العاصمة ومحافظه إب بعد قيامه بزعزعة أمن واستقرار المواطنين. وكشفت وثائق رسمية -حصلت عليها صحيفة «المسيرة»- عن قيام أمن أمانة العاصمة بتحرير مذكرة في



15/1/2018 إلى إدارة البحث الجنائي بمحافظة إب تفيد بأن المدعو «عبد الخالق محمد دحان العقاري» المطلوب للأجهزة الأمنية والقضاء في عدد من جرائم السطو والسرقة بالإكراه والقتل، متواجد في مدينة إب وينتحل عدداً من الشخصيات هي «حسن محمد المتوكل، وحيدر محمد المتوكل، ويوسف عبده الوجيه»، وبناءً على هذا البلاغ واستناداً إلى أوامر قبض قهرية صادرة عن نيابة استئناف شمال الأمانة تم التحري عن

المطلوب أمنياً، وتبين أن هناك شخصاً يُدعى حيدر محمد حسن المتوكل، نزير في أحد فنادق مدينة إب، وقد تحررت مجموعة من رجال الأمن واللجان الشعبية لضبط المتهم. ووفقاً للوثائق الرسمية، فقد بادر المتهم عند وصول مجموعة الضبط إلى غرفة المتهم بالفندق، بإشهار قنبلة يدوية ومسدس على رجال الأمن، فما كان منهم إلا اللجوء إلى محاصرته ومحاولة إقناعه بتسليم نفسه، إلا أن

المتهم قام بإطلاق النار على مجموعة الضبط، ما أجبرهم على الرد على مصدر النيران، في تصرف طبيعي وقانوني نتج عنه مصرع العنصر الإجرامي. وأوضح الوثائق، أن المتهم كان بحوزته أسلحة وبطاق مزرورة ودراجة نارية مسروقة، لافتةً إلى أن المتهم من أخطر العناصر الإجرامية، وهو متهم بتشكيل عصابات للسرقة والقتل، ومن جرائمه قتل سائق دراجة نارية وكذا قتل المواطن مهيب مرشد (٢١) سنة من



أهالي إب بتاريخ 23/11/2017، وكانت آخر جرائمه قتل المواطن المجني عليه الشاب أسامة إبراهيم سفيان صاحب محل صرافة في أمانة العاصمة، حيث قام المتهم بقتله بطلقة نارية استقرت في القلب، ونهب محل الصرافة التابع له. وأشاد المصدر الأمني في بلاغ صحفي، أمس، بدور إدارات الأمن والمباحث بأمانة العاصمة ومحافظه اب، متمناً الدور المتميز لرجال الأمن في حفظ الأمن والقضاء على الجريمة.



المتهم قام بإطلاق النار على مجموعة الضبط، ما أجبرهم على الرد على مصدر النيران، في تصرف طبيعي وقانوني نتج عنه مصرع العنصر الإجرامي. وأوضح الوثائق، أن المتهم كان بحوزته أسلحة وبطاق مزرورة ودراجة نارية مسروقة، لافتةً إلى أن المتهم من أخطر العناصر الإجرامية، وهو متهم بتشكيل عصابات للسرقة والقتل، ومن جرائمه قتل سائق دراجة نارية وكذا قتل المواطن مهيب مرشد (٢١) سنة من

## محافظ ذمار يشيد بدور قبائل أنس في مواجهة العدوان والمشاركة في حملة التجنيد

المسيرة : ذمار:

أشاد محمد حسين المقدشي -محافظ ذمار-، بتضحيات قبائل أنس، في مختلف الظروف والمراحل، وأخرها تضحياتهم في مواجهة العدوان السعودي ومشاركتهم في مواقع الشرف والبطولة؛ من أجل الانتصار للإرادة الوطنية وإفشال مخططات العدوان.

وأوضح المقدشي خلال مشاركته، أمس الأحد، في الوقفة القبلية التي نظّمها أبناء مديرية المنار، وكذا تدشين حملة التجنيد الطوعي، أن أبناء المديرية في مقدمة الصفوف في جبهات العزة والكرامة ويسطرون أروع التضحيات، لافتاً إلى أهمية تضافر الجهود لإنجاح حملة التجنيد الطوعي في القوات المسلحة، في إطار الحملة التي تتبناها وزارة الدفاع. واستعرض محافظ ذمار تداعيات العدوان والحصار على البنى التحتية، وما ألحقه من مجازر يومية بحق الشعب اليمني، بالإضافة إلى الحصار البري والبحري والجوي منذ أكثر من ألف يوم، مبيّناً أن المجازر التي يرتكبها العدوان لن تنفي أبناء الشعب اليمني في التصدي للعدوان ومرترقته وإفشال كل المؤامرات الهادفة النيل من عزته وكرامته. من جانبه، أكد خالد السبلاني -مدير مديرية المنار-، استعداد أبناء المديرية للمشاركة الفاعلة في إنجاح حملة التجنيد، وكما هو عهدهم، سيكونون في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن، والعمل على ردف الجبهات بالرجال وقوافل الدعم ومواصلة النضال حتى تحقيق النصر.

## توزيع أدوات زراعية لعدد (١٧٠) مزارعاً في مديرية يريم إب

المسيرة : إب:

دشنت جمعية الريف الزراعية النسوية، بدعم من منظمة الهجرة الدولية، توزيع أدوات زراعية للعاملين بالزراعة في منطقة قاع الحقل بمديرية يريم محافظة إب.

وقالت منى علي -رئيسة الجمعية-: إن إجمالي من تم التوزيع لهم أكثر من (١٧٠) مزارعاً ومزارعاً في منطقة قاع الحقل، موضحة أن هذه الخطوة تأتي من أجل دعم الجبهة الزراعية ومساعدة المزارعين ودعمهم وتشجيعهم على الزراعة؛ وذلك للحد من النقص في المنتجات الغذائية؛ نتيجة الحصار والحرب التي تمارس على بلداننا. وشددت رئيسة الجمعية على أهمية إنتاج الحبوب والقمح والمنتجات الغذائية؛ من أجل الاكتفاء الذاتي من المنتجات والسلع الضرورية التي يمكن أن تتوفر عن طريق الزراعة، فالأرض اليمنية فيها من الخير والعطاء ما يكفي أبناءها ويحد من الاستيراد الخارجي، مضيفاً أن الأدوات الزراعية التي تم توزيعها كمساعدة للفلاحين تنوعت بين أدوات رَش وحرث وقطع وأدوات واقية.

## فيما قبائل مديرتي الجراحي وجبل رأس تعلن النفي والتفاعل مع حملة التجنيد الطوعي قبائل زيد الحديدية تؤكد استعدادها الدفاع عن الساحل الغربي والتصدي للغزاة



ورقد معسكرات التدريب والتأهيل بمئات الشباب والوقوف صفواً واحداً في مواجهة العدوان، مجددين العهد والولاء للقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي. وندد المشاركون باستمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها العدوان ومنافقوه بحق المدنيين والتي راح ضحيتها الآلاف من الشهداء الجرحى وتدمير البنى التحتية، مطالبين المنظمات الحقوقية والإنسانية القيام بواجباتها في إيقاف عدوان التحالف الإجرامي وحصاره الجائر على مدى أكثر من ألف يوم وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية.

الوطن. وأدان المشاركون في الوقفة المسلحة استمرار جرائم العدوان بحق الأبرياء من المدنيين واستهداف البنى التحتية والأسواق والطرق على مدى أكثر من ألف يوم، مؤكداً استعدادهم لحماية الساحل الغربي والتصدي للغزاة والمحتلين. كما نفذت قبائل الساحل الغربي في مديرتي جبل رأس والجراحي بالحديدة، أمس الأحد، وقفة قبلية مسلحة لإعلان النفي العام في مواجهة العدوان وكذا تدشين حملة التجنيد الطوعي التابعة لوزارة الدفاع. وأكدت قبائل الجراحي وجبل رأس استعدادها تقديم قوافل الرجال المقاتلين

### المسيرة : الحديدية:

أكدت قبائل مديرية زيد بمحافظة الحديدية، استعدادها ردف الجبهات بالمال والرجال في مواجهة العدوان السعودي مهما كانت التحديات والظروف، وكذا المشاركة في الدفاع عن الساحل الغربي وخوض أية مواجهات لصد ودحر الغزاة. جاء ذلك خلال الوقفة القبلية المسلحة لأبناء قبائل زيد، أمس الأحد، لإعلان النفي العام وتدشين حملة التجنيد الطوعي الذي دعت إليه وزارة الدفاع؛ كونه يعد من الأولويات المهمة في سبيل الدفاع والدود عن

## اللجنة الأمنية بالمحويت تدعو إلى استكمال إجراءات المقبولين في الجيش وسرعة ترقيهم

من أجل التصدي الحازم والفوري لأية أنشطة مخلّة بالأمن وضبط مرتكبيها فوراً، مشدداً على ضرورة التنسيق المستمر بين الوحدات الأمنية فور تلقي أية بلاغات بأية حوادث أو جرائم جنائية وتشجيع المواطنين على الإبلاغ بأية حوادث أو أنشطة تخريبية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

الدكتور علي أحمد الزيكم ووكيل أول المحافظة الدكتور عبداللهم الحمزي، ومدير أمن المحافظة العميد محمد السورق ومسئول التبعية العامة بالمحافظة محمد الاخفش، ونائب مدير أمن المحافظة العميد عبدالقادر الأخذي. وأكد الاجتماع على اليقظة الأمنية العالية لمختلف الوحدات

إلى التفاعل الكبير والإقبال غير المسبوق على مكاتب هيئة التبعية العامة والأمن بالمديريات؛ للاتحاق بالتجنيد ثم التوجه إلى جبهات القتال للتصدي للعدوان وأذنابه من العملاء والمرترقة. جاء ذلك في اجتماعها، أمس الأحد، بمحافظة المحويت برئاسة المحافظ فيصل أحمد حيدر وحضور أمين عام محلي المحافظة

### المسيرة : المحويت:

طالبت اللجنة الأمنية بمحافظة المحويت، بالعمل سريعاً على استكمال إجراءات المقبولين المجندين في الجيش ضمن حملة التحشيد والتجنيد وترقيهم وفقاً للإجراءات القانونية المنظمة لذلك، لافتة

تضمنت 6 ملايين نقداً ومواداً غذائية وأسلحة وأدوية بقيمة 10 ملايين ريال

## قافلة غذائية ومالية مقدمة من محبي الشهيد البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين



### المسيرة : نوح جلاس

نظم ملتقى الطالب الجامعي بجامعة صنعاء، أمس الأحد، فعالية إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين، والتي شهدت انطلاق قافلة غذائية ومالية مقدمة من محبي الشهيد.

وفي الفعالية أشار أكاديميو جامعة صنعاء إلى الدور النضالي الكبير الذي قدمه الشهيد البروفيسور طيلة حياته العلمية والتي قدمت نموذجاً راقياً للدولة المدنية الحديثة كاملة الحرية والسيادة والمبنيّة على الدين القويم، كما أشادوا بالتضحيات العظيمة التي قدمها الشهداء الأبرار في سبيل الله والوطن. كما أكد إعلاميون وناشطون

البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين والتي قدرت قيمتها بـ 10 ملايين ريال ومبلغ نقدي قيمته ستة ملايين ريال، إضافة إلى عدد من الأسلحة والأدوية، معتبراً كل ما يقدمه أبناء الشعب قليلاً أمام تضحيات الشهداء والجرحى والمقاتلين.

لتضحياتهم، وفي مقدمتهم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الذي رسم طريقاً يسير عليه كل من يبحث عن العزة والكرامة والحرية. كما شكر كل من كانت له بصمته في إخراج هذه القافلة باسم محبي الشهيد

الأستاذ حسن شرف الدين، أن جامعة صنعاء -طلاباً وأكاديميين وموظفين- على اهتمام دائم بإحياء هذه الذكرى؛ وذلك لاستلهام الدروس العظيمة من حياة الشهيد، لافتاً إلى أهمية السير على خطى الشهداء العظماء لعظم ما حلوه وتقديراً

لصحيفة المسيرة، أن الشهيد البروفيسور كان مناهجاً للأخلاق والقيم والمبادئ، وقد ترك خلفه ما يمكن الشعب من الصمود في مواجهة الأعداء، معتبرين أن تصفيته كانت تمهيداً للعدوان على اليمن. من جانبه، أكد وزير الدولة الأسبق

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# الضربات الصاروخية المتصاعدة تترك النظام السعودي وتجبره على استعادة نغمة الحل السياسي

## استراتيجية العام الجديد: سياسة الحل الصاروخي

### صحيفة لندنية: صواريخ اليمن تعكس مأزق السعودية التي لم يعد أمامها إلا التفاوض

#### الحسبية : إبراهيم السراجي

فرضت الصواريخ الباليستية اليمنية قصيرة ومتوسطة المدى نفسها في ميزان الردع الصاروخي بمواجهة تحالف العدوان، حيث تنامي أعداد ما تم إطلاقه منها بشكل ملحوظ منذ مطلع العام الجاري، أي خلال 20 يوماً فقط، نالت المعسكرات السعودية والأهداف الحيوية في جيزان ونجران، منها 6 صواريخ من إجمالي 9 صواريخ تم إطلاقها خلال هذه الفترة الوجيزة، الأمر الذي ارتفع معه منسوب القلق السعودي وظهر ذلك من المواقف المتصاعدة المرتبكة والتي منها اتهام الناطق باسم تحالف العدوان للقوة الصاروخية اليمنية بـ «إطلاق الصواريخ على نجران بشكل متعمد».

التصعيد الصاروخي الواضح مطلع العام الجديد يضغعه العقيد عزيز راشد، مساعد الناطق باسم القوات المسلحة، في عدة سياقات، أولها كفاءة قيادة الثورة في توظيف الخيارات الاستراتيجية الرادعة للعدوان، وكذلك وصول قسم التصنيع الصاروخي لمرحلة عالية من الكفاءة أيضاً، الأمر الذي معه لم تعد هناك مخاوف تتعلق بالمخزون الاستراتيجي اليمني من الصواريخ الذي يحد من الأعداد التي يتم إطلاقها.

ويكشف العقيد راشد، في تصريحات خاصة لصحيفة المسيرة، أن قسم التصنيع الصاروخي تمكن من إنتاج عدد كبير من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى وذات القدرات العالية على إصابة الأهداف وتدميرها بكفاءات يمنية خالصة، مشيراً إلى أن القوة الصاروخية استخدمت تلك الصواريخ مع بدء التصعيد من قبلها منذ مطلع العام الجاري، وأنها تحتفظ بأسرار ومواصفات تلك الصواريخ.

كما أكد العقيد راشد أن التصعيد الصاروخي الباليستي يأتي ضمن استراتيجية جديدة في إطار ردع العدوان، مجدداً التأكيد على أن توفر المخزون الكبير من الصواريخ ذات الصناعة المحلية ساعد في البدء بتلك الاستراتيجية، حيث لم يعد هناك أي قلق على المخزون الاستراتيجي، وأيضاً في ظل استمرار الخط الإنتاجي في تغذية المخزون بالصواريخ الباليستية ذات القدرات العالية تقنياً وتدميراً.

أما عن أهداف التصعيد الصاروخي ضد الأهداف السعودية فرجعها العقيد راشد للأهداف العسكرية الثابتة المتعلقة بالردع على العدوان كحقوق مشروع، وكذلك ضرب الأهداف المرتبطة بالعمليات العسكرية والمواجهات القائمة في الحدود بين الجيش واللجان الشعبية من جهة والعدو السعودي ومرترقته من جهة أخرى، إلى جانب إلحاق الخسائر المادية والبشرية في صفوف العدو.

ومن بين الأهداف -وفقاً لمساعد الناطق باسم القوات المسلحة- هو إحداث حالة من عدم الاستقرار العسكري للعدو السعودي من خلال استهداف مراكز قيادة العمليات والمطارات العسكرية والمعسكرات، وبالتالي عدم منح الفرصة للعدو للمضي بخطه التي يضعها.

ويضيف العقيد راشد في تصريحه للصحيفة أن لدى قوات الجيش واللجان الشعبية معلومات بواسطة وحدات الرصد عن مواقع تجميع واستقدام وتدريب المرتزقة، بمن فيهم السودانيون، وأن تلك المواقع ستظل تحت طائلة الاستهداف الصاروخي الباليستي بشكل مستمر، معتبراً أن بث حالة القلق والرهبة في صفوف العدو السعودي والمرتزقة من بين أهداف استراتيجية التصعيد الصاروخي الذي انطلق مؤخراً.

كما يلتفت مساعد الناطق باسم القوات المسلحة لنقطة مهمة بقوله إن هناك أهدافاً سياسية وعسكرية واقتصادية مرتبطة بشكل وثيق بالتصعيد الصاروخي؛ لإجبار العدو على وقف العدوان وإلحاق الخسائر البشرية والمادية في الجانب العسكري للعدو، بالإضافة إلى استنزاف العدو اقتصادياً.

وبخصوص النقطة الأخيرة يقول العقيد راشد إن الصواريخ الباليستية تكلف العدو خسائر اقتصادية كبيرة من خلال محاولته اعتراض الصواريخ بواسطة بطاريات الباتريوت التي يكلف الصاروخ الواحد منها بين 3 إلى 7 ملايين دولار، في الوقت الذي يطلق العدو أكثر من صاروخ دفاعي تفشل أيضاً في اعتراض صواريخ اليمن التي زُودت بتقنيات تتجاوز منظومة الباتريوت التي يملكها العدو.

ويضيف أن استهداف مهابط الطائرات الحربية يلحق بها ضرراً كبيراً ويدمر الطائرات المتواجدة، بالإضافة إلى أن ذلك يجبر العدو على استخدام مطارات بعيدة عن نجران وجيزان وعسير، وهذا يكلف خسائر مادية متعلقة بالوقود والدعم اللوجستي وغيره.

من جانب آخر، وفيما كان النظام السعودي يستخدم «أسطوانة إيران» فيما يتعلق بإطلاق الصواريخ بعيدة المدى الرياض ويذبح وجدة؛ بحجة أن اليمن لم يكن يمتلك صواريخ من هذا النوع، فإنه وفي ظل التصعيد الصاروخي قصير ومتوسط المدى، يعود النظام السعودي، عبر وزير خارجية، لاستخدام الأسطوانة مجدداً، في محاولته لحشد إدانات دولية لعمليات إطلاق الصواريخ على الأهداف العسكرية والحوية في جيزان ونجران.

وفي هذا السياق شهدت العاصمة السعودية، أمس الأحد، اجتماعاً لمنظمة التعاون الإسلامي التي يسيطر النظام السعودي على قرارها ورئاستها، ودعا لذلك



مساعد الناطق باسم القوات المسلحة العقيد عزيز راشد لصحيفة المسيرة:

### دخول صواريخ الباليستية قصيرة المدى محلية الصنع في المعركة والقوة الصاروخية تحتفظ بأسرارها

### التصعيد الصاروخي سيستمر ويعود لتوفر مخزون كبير وله أهداف عسكرية وسياسية واقتصادية

الاجتماع؛ لإدانة التصعيد الصاروخي الأخير الذي استهدف معسكرات ومطارات ومراكز قيادة العمليات في نجران وجيزان، وخلال الاجتماع تباكى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في كلمة قال فيها إن السعودية تعرضت لـ90 صاروخاً باليستياً من اليمن، فيما قال بيان صادر عن الاجتماع إن السعودية من حقها الدفاع عن نفسها،



حيث تناست المنظمة مجدداً أن اليمن هو من يقف في وضع الدفاع عن النفس، فيما تناسى النظام السعودي أن آلية حشد الدعم الدولي لإدانة صواريخ اليمن لا تؤتي أكلها طالما استمر العدوان.

أما الناطق الرسمي باسم تحالف العدوان تركي المالكي فكان الأكثر تعبيراً عن القلق السعودي المتنامي جراء التصعيد الصاروخي، حيث قال في بيان إن القوة الصاروخية اليمنية تطلق الصواريخ بشكل متعمد على نجران، متناسياً أن القوة الصاروخية هي من يعلن عن ذلك ولا تحتاج لاستنتاج بديهي بأنها تتعمد ذلك، لكن حالة الارتباك طغت على بيان ناطق العدوان عندما زعم أنه لا توجد أهداف عسكرية في نجران! ومن خلال ردود الأفعال يظهر جلياً أن استراتيجية القوة الصاروخية تحقق نجاحاً باهراً في تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وفي هذا السياق أيضاً قالت صحيفة «رأي اليوم» الصادرة من لندن في افتتاحيتها يوم الخميس الماضي أن «ظاهرة تواصل إطلاق الصواريخ الباليستية على السعودية تعكس تفاقم المآزق السعودي في اليمن».

وتضيف الصحيفة أن «الصواريخ الباليستية التي جرى إطلاقها على جيزان ووصل تعدادها إلى خمسة في الأيام العشرة الماضية فقط، باتت تشكل تهديداً أمنياً وعسكرياً للمملكة، ونزيفاً مالياً مستمراً لخزبتها في ظل صدور تقارير ودراسات عسكرية تؤكد فشل منظومة باتريوت الأمريكية واحتياج الدفاع السعودي إلى إطلاق سبعة صواريخ إسقاط كل صاروخ باليستي، وإذا علمنا أن قيمة صاروخ باتريوت تتراوح بين خمسة وسبعة ملايين دولار فإن هذا يشكل نزيفاً مالياً هائلاً للخزينة السعودية، ناهيك عن الأثر النفسي والأرق الأمني».

وخلصت الصحيفة إلى أن «الخيار الوحيد المطروح أمام السعودية للخروج من المآزق اليمني هو التفاوض مع تيار أنصار الله في أسرع وقت ممكن؛ لتقليص الخسائر؛ لأنها ستضطر لهذه الخطوة، أي التفاوض، في نهاية المطاف».

ورغم عدم الثقة بالنوايا السعودية تجاه اليمن إلا أن الصواريخ اليمنية أجبرت النظام السعودي على الحديث مجدداً عن الحل السياسي حتى لو لم تتم ترجمة ذلك في الواقع، حيث قال وزير الخارجية السعودي في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي إن «التشاورات مستمرة مع الدول الكبرى وأمريكا بالنسبة لخيارات وآليات ممكن اتخاذها للعملية السياسية في اليمن وفتح المجال لإيجاد حل سياسي».

وإذا كان الموقف السعودي لا يمكن الرهان عليه فإن اليمن يراهن على ما يمتلكه من خيارات، وبالتالي ستستمر الصواريخ الباليستية حتى يصبح السلام أمراً واقعاً بإنهاء العدوان والحصار.

## موجة باليستية تتناوب على ضرب معسكرات العدو في جيزان ونجران

#### الحسبية : خاص

تتبع سياسة التصعيد الصاروخي الباليستي منذ مطلع العام 2018 الجاري من خلال قيام القوة الصاروخية بإطلاق 9 صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، منها 6 صواريخ أطلقت على أهداف سعودية خلال الفترة بين 5 إلى 20 يناير الجاري.

التالي صاروخ متوسط المدى قاهر 2M على مركز قيادة عمليات الجيش السعودي في منفذ الخضراء بنجران. وفي 18 يناير الجاري، أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً قصير المدى على معسكر الدفاع الجوي بنجران. أما الصاروخ الأخير الذي أطلق في 20 يناير فكان صاروخاً باليستياً قصير المدى استهدف معسكر قوة نجران.

ففي 5 يناير، أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً قصير المدى على معسكر قوة الواجب للجيش السعودي في نجران، وفي 11 يناير أطلقت صاروخاً باليستياً متوسط المدى من طراز قاهر 2M على مهبط طائرات الأباتشي في معسكر القوات الخاصة السعودية في نجران، فيما أطلقت صاروخاً باليستياً قصير المدى على مطار جيزان الإقليمي في 16 من الشهر ذاته، ليعقبه في اليوم

رئيس حزب تنظيم التصحيح الودودي الناصري مجاهد القهالي لصحيفة المسيرة:

# العدوان على اليمن يهدف لوضعه تحت الوص الاستراتيجي ونهب ثرواته خدمة للأجندة الأمم

## السيد عبدالملك الحوثي قائد وطني ح على وطنه ومتسامح يختلف عن غيره م

أكد الشيخ المناضل مجاهد القهالي -رئيس حزب تنظيم التصحيح الودودي الناصري- أن السبب الرئيسي للعدوان على اليمن هو اكتشاف ثروات نفطية وغازية بكميات هائلة في عدد من المحافظات، لا سيما في محافظات مأرب والجوف وغيرها من المحافظات.

وقال القهالي في الحوار التالي مع صحيفة المسيرة بأن العدوان كان معد مسبقاً من الخارج؛ لتجميع مكوّن أنصار الله ومحوهم من اليمن، ولفرض الأقاليم وتقسيم اليمن حسب القرار الذي اتخذ من خارج اليمن؛ للسيطرة على ثروات اليمن النفطية والغازية، بالإضافة إلى السيطرة على الممر الدولي المتمثل في مضيق باب المندب. وأشار القهالي إلى أن القوى الداخلية لم يكن لها أي قرار وإنما كانت عبارة عن أدوات لتنفيذ الأجندة الخارجية لدول الاستكبار العالمي.

يوم غد في هذا المشروع.. ووعده أن أرتب له لقاء مع هادي للحديث حول هذا المشروع، ووجدت أيضاً قرصاً بحدود ملياري دولار بدون أية فوائد، وعُدت إلى صنعاء والتقيت بهادي وتحدثت معه عن نتائج زيارتي للإمارات وأيضاً مع رئيس الوزراء ولم يوافق صخر الوجهه الذي كان حينها وزيراً

### المسيرة : حوار / عبدالرحمن مطهر

#### • بداية شيخ مجاهد ما سبب العدوان على اليمن؟

في الواقع هذا من أهم الأسئلة التي يجب أن نتحدث عنها؛ لأنني شخصياً من أكثر الناس اطلاعاً بطبيعة هذه الأسباب سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي أو من حيث الأهداف لهذا العدوان وكنت في حينها حاضراً في مؤتمر الحوار الوطني في 2013م وأثناء الحوار التقيت بأحد الدبلوماسيين الخليجيين أتحدث عن ذكر اسمه، وقال ما السبب في عدم ذهابك معهم.. هكذا قال، فقلت له: مع من تقصد؟ قال: الذين ذهبوا للرياض وأبو ظبي، فقلت له لم أتلق دعوة من أحد. فقال لي: بعد حوالي شهر سوف يتحجّم الحوثيين ويحاضرون داخل مدينة صنعاء وقد يتم مسخّهم داخل صنعاء.

#### • هل كان هذا الكلام أثناء الحوار الوطني في 2013م؟

نعم، في نهاية مؤتمر الحوار الوطني 2013م فقلت له كنت أتمنى أن أكون معهم كي أدلي برأيي، لكن أنا أستغرب لماذا تحجّمون صنعاء، والحوثيون موجودون هنا في صنعاء، يتصاورون مع مختلف الأطراف في مؤتمر الحوار الوطني؟ لماذا لا يكون الحوار الوطني هو الأساس لتحقيق مجمل الأهداف.. فقال لي: هكذا صدر القرار وهو استخدام القوة فيما يتعلق بالحوثيين. وبعد حوالي أسبوعٍ تقرّيباً كلّفني رئيس مجلس الوزراء وأيضاً هادي بالذهاب إلى المغربيين في الإمارات للبحث عن قروض وعن تمويل حتى لا تكون هناك جرعة وإلا سوف تضطر الحكومة إلى إصدار قرار بجرعة جديدة، فذهبت والتقيت بالشيخ طارق بن لادن وهو موسوعة سياسية واقتصادية وهو من أشرف حضرموت، وقال لي بأن أتبع له فرصة للقاء بهادي لمدة ساعة تقرّيباً، وأضاف لا تهتموا بموضوع الاستثمار؛ لأن اليمن فيه ثروات كبيرة وقدم لي مشروع مدينة النور والذي سيبدأ بحوالي 110 مليارات دولار بشراكة كبريات الشركات في العالم وسيصل إلى التريلليون، وستكون مدينة في باب المندب وفي جيبوتي، وسيكون هنا كجسر للربط بين آسيا وأفريقيا، وقال: مستعدون للعمل حتى من

• موضوع الاصطفاف الذي كان ضد أنصار الله ورفع شعار الجمهورية والوحدة؟ نعم هو هذا، فذهبت أنا والشيخ محمد أبو لحوم والشيخ الغادر إلى هادي وقلنا له من الاصطفاف ضد من؟ هل تريد الاصطفاف ضد أنصار الله لتفجّر فتنة داخلية؟! قال: لا، لم أقل اصطفافاً وإنما مصالحة وطنية.. قلت له: وسائل الإعلام كلها وأنت بلسانك تدعو إلى اصطفاف وشكلت هيئة للاصطفاف لمن هذا وضد من؟! فاحمرّ وجهه، وتكلم الشيخ الغادر والشيخ أبو لحوم ناصحين له أن يتجنب هذا العمل، وفعلاً بدأت تتشكل هيئات للاصطفاف ومسيرات مؤيدة له وصُرفت ميزانيات كبيرة جداً لمجموعة من رموز

المالية إلا بعد شهر، بعد فوات الأوان، وأثناء الحديث معه قال لي هادي: صحيح اليمن فيها اكتشافات نفطية كبيرة جداً وهذه الخرائط وصلتني من أمريكا مؤخراً.. وأضاف هادي قائلاً لي: إن اليمن تختزن كميات كبيرة جداً من النفط والغاز ابتداءً من المهرة ومنتهاً بالعند وعدن والجوف ومأرب وغيرها وأيضاً من الذهب، خاصّة في محافظة حجة، قلت له: إذن نأتي بمجموعة من المستثمرين ومن الشركات الكبرى ونبدأ العمل قال لي لا، سألتني بك بعد أسبوعين.. وبعد أسبوعين تفجّرت بمجيء السفير السعودي السابق في اليمن أبو فارس وطرح موضوع الاصطفاف.

### • اليمن تخزن كميات كبيرة جداً من النفط والغاز والذهب في المهرة والعند وعدن والجوف ومأرب وحجة

### • أخبرني دبلوماسي خليجي أثناء الحوار الوطني أن هناك نية لحصار "الحوثيين" في صنعاء ومسحهم من اليمن

### • قرار تقسيم اليمن اتخذ من الخارج وبدأت مجموعات تعلن إقليم حضرموت وتهامة والجند أثناء مؤتمر الحوار وقبل إقرار الأقاليم



السعودية في اليمن، وفي حينها بدأت التهيئة لمحاصرة صنعاء والانتقاض عليها، وكان الأخ محمد ناصر أحمد وزير الدفاع، حينها طلب مني أن أبذل جهوداً في اتجاه تحرك لوائين عسكريين من داخل صنعاء إلى مناطق أخرى؛ لأنهم كانوا يحسبون أن هذين اللوائين محسوبان على أنصار الله، فعرفت أن العملية محسومة للانتقاض على صنعاء، وأن هناك طيشاً للقيادات التابعة للإصلاح والجنح العسكري للإخوان المسلمين تدفع في هذا الاتجاه، فسارعوا في الحركة ووضعوا النقاط في الملاحيط وفي دماج وفي حوث بمحافظة عمران وبدأ الحصار على أنصار الله في صنعاء، بالرغم أن أنصار الله متواجدين ومشاركون في مؤتمر الحوار الوطني بصنعاء، وبعد ذلك بدأت رموز من القاعدة تظهر على رأس مجاميع الإصلاح في هذه النقاط، واندلعت الاشتباكات بتمويل سعودي وإماراتي، وكانت كلّ المعدات والذخائر تأتي من السعودية وكان أحد المشايخ -أتحدث عن ذكر اسمه- قال لي بأنه اشترى بحوالي 12 مليون دولار سلاحاً وذخائر للسلفيين في دماج بتمويل سعودي، في الواقع أنا استغربت أن يقول هذا الكلام بكل هذه الصراحة وبدون خجل، لماذا كل هذا السلاح وضد من؟! فقال لي: سوف تدري بعد حوالي شهر.

بعدها أتت خطوات متسارعة للإعلان عن الأقاليم، وأثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني ظهرت مجموعات تعلن إقليم حضرموت وأخرى تعلن عن إقليم الجند وثالثة عن إقليم تهامة ورابعة تعلن إقليم سبأ، كل ذلك ومؤتمر الحوار ما زال منعقداً ولم يتم إقرار الأقاليم بعد، حينها أدركت أن قرار تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم قد اتخذ من الخارج، خاصّة أننا اقترحنا تشكيل لجنة من الخبراء لتقديم رؤية ودراسة علمية كاملة عن الأقاليم وكيفيةها إلى مؤتمر الحوار الوطني والتقيت بالسفير الفرنسي في حينها وتحدثت معه حول هذا الموضوع فقال لي: نحن حتى الآن لم نستكمل مشروع الأقاليم عدنا في فرنسا فلماذا تستعجلون بهذا الشكل نحو الأقاليم؛ لأنها تحتاج إلى إمكانيات كبيرة وستدخلون في مشاكل لا حصر لها، ست حكومات وستة برلمانات وووو إلخ، والبلد فقير يحتاج أولاً إلى تنمية، فحاولت من جانبي أن أنصح هادي وأن الأقاليم لا بد أن تخضع للدراسة والاستفتاء الشعبي، لكن تقرّيباً كان القرار قد اتخذ من الخارج، وبدأنا في عقد اجتماعات وتكتلات كبيرة لمواجهة هذا، مشروع تقسيم البلد ومناهضته، وفجأة نسلم عن عمليات وتفجيرات للقاعدة، وعن أحزمة ناسفة تتفجر داخل المساجد تستهدف المصلين الرُكع السجّد دون أي ذنب، وإنما لتكوين مظهر من مظاهر عدم الاستقرار، وأن الحل يكمن في تقسيم اليمن، وزادت وتيرة



# ساية واستغلال موقعه ريكية الاسرائيلية ريص وغيور من القادة

الاغتيالات ضد الرموز الوطنية الكبيرة، كالدكتور أحمد شرف الدين والدكتور محمد عبد الملك المتوكل والدكتور عبد الكريم جديان والأستاذ عبد الكريم الخوانساري وعدد كبير من الرموز الوطنية والضباط العسكريين، وخاصة في القوات الجوية وغيرهم، وبعدها تأتي عملية ذبح الجنود من المحافظات الشمالية في معسكرات الشمال في لحج وحضرموت وأبين، وكل ذلك لإنهاء مؤتمر الحوار، وفي يوم اغتيال الدكتور أحمد شرف الدين التي لم يحضرها مكون أنصار الله يأتي هادي لمؤتمر الحوار ويعلم انتهاء جلسات الحوار الوطني.

وقالوا إنه سيتم تشكيل هيئة وطنية لمتابعة مخارج الحوار الوطني من مختلف الأطراف السياسية لاستكمال القضايا التي لم تستكمل أثناء مؤتمر الحوار الوطني، وكنت شخصياً من المتحمسين لاستكمال بقية القضايا، خاصة القضية الجنوبية وقضية صعدة وموضوع الأقاليم.

• معنى ذلك أنه كان مرسوماً لليمن هذا المخطط من الخارج مخطط تقسيم اليمن وأيضاً استهداف أنصار الله في صعدة؟ نعم كان هذا هو المخطط المرسوم من الخارج لليمن، وهذا واضح، وأن الاملاءات الخارجية هي من حدد ورسم هذا المخطط لليمن، واليمنيون ليس لهم أي قرار وإنما عليهم تنفيذ هذا المخطط دون أي خيار.

• لماذا تم رسم هذا المخطط لليمن من الخارج؟

أولاً للسيطرة على مضيق باب المندب، هذا الممر المائي الدولي الهام، والسبب الرئيسي الآخر أنه تم اكتشاف ثروات كبيرة في اليمن، ثروات نفطية وغازية كبيرة وذهب وغير ذلك، اليمن واعد بالكثير، فتم تقسيم اليمن وفقاً لأماكن تواجد هذه الثروات، هذا هو السبب الرئيسي، وكنت شخصياً مطلعاً عليه وأيضاً كلام هادي والخراطة التي كانت موجودة عند هادي طبعاً.

• لا شك أن هذه قراءة مهمة لمعرفة السبب الرئيس للعدوان على اليمن لكن هل نستطيع الربط بين ما جرى من عدوان على اليمن بما يجري في المنطقة عموماً من أحداث في سوريا والعراق وليبيا وغيرها، أيضاً قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟

أخي الكريم حول هذا الموضوع لدي مداخلة طويلة، كان الشيخ مصطفى إدريس، وهو بالمناسبة رئيس اللجنة الخاصة في السعودية اتصل بي قبل حوالي 25 سنة وأنا حينها في الإمارات، وقال بأنه يريد مقابلي في الرياض، فذهبت إليه وقال لي بأنه يريد أن يأتي إلي جوار الله عمر؛ وذلك لأن هناك مناقشات في السعودية

مع الأمريكان؛ لتصفية عناصر القوة العسكرية والمالية في الوطن العربي.. وقال: وتتمنى أن نستفيد من أفكار جار الله عمر في هذا الجانب، كان مصطفى إدريس العقل السعودي والمتحكم بالسياسة السعودية نحو اليمن، والتقيت بجار الله عمر وحديثه بذلك فرحبت بدوره بهذا المقترح، وقال بأن لديه بعض الأفكار، وذهبت للحج أنا وجار الله عمر، وفي نفس الموسم تم تغيير مصطفى إدريس، وعدنا أنا وجار الله عمر للإمارات دون لقاء إدريس، المهم ظل الموضوع طويلاً النقاش حول نية الماسونية العالمية في تصفية عناصر القوة في الوطن العربي، بعد ذلك تم ضرب العراق في عام 2003م، وفي ما سُمي بالربيع العربي كانت المؤامرة ضد سوريا وليبيا، وفي اليمن حالياً، وما زالت أمريكا وبريطانيا تبحران عن المزيد عن تصفية عناصر القوة في الوطن العربي، وكان هناك اختلاف في الرأي داخل الأسرة الملكية في السعودية حول كيفية تنفيذ هذا المخطط إلى أن جاء سلمان ونجده محمد بن سلمان الذي قدم كل التسهيلات للأمريكان؛ من أجل الوصول بأسرع ما يمكن لكُرسي الحكم، فاستنفذ ميزانية النظام السعودي ومدخراته للعقود الماضية في العدوان على اليمن، وأضحت هناك ديون على المملكة وكوّن له أعداء من كل مكان، من داخل المملكة ومن خارجها، كسوريا والعراق واليمن ولبنان وغيرها.

خالياً كرة الثلج تكبر يوماً بعد يوم

ضد النظام السعودي، ولا يمكن أن تنسى الشعوب العربية ما عمل بها النظام السعودي، وستكون هذه الدول بؤراً ثورية لوطن عربي جديد أكثر قوة وصلابة إن شاء الله.

• ما هي مصلحة السعودية والإمارات من العدوان على اليمن؟

المصلحة واضحة، وهي أولاً السيطرة على اليمن ووضعها تحت وصايتهم واستغلال موقعها وثرواتها؛ خدمة للأجندة الإسرائيلية الأمريكية؛ أيضاً من أجل الوصول إلى الحكم، وإسكات جميع المتنافسين في السعودية أو الإمارات على كرسي الحكم.

• هناك نشاط لدول العدوان الإمارات والسعودية في استقطاب الشخصيات اليمنية، هل لديكم معلومات حول هذا النشاط؟

أنا شخصياً عرض عليّ الانضمام إلى العدوان، وعندما طلبت منهم وقف العدوان وأن يكون الحوار هو البديل ردوا عليّ بأن أحضر إلى مأرب لقيادة الجبهة هناك، فقلت لهم: أنا أتيت إليكم لحقن الدماء وليس من أجل سفكها أو لمصلحتي الشخصية، وأنا من مدرسة الشهيد إبراهيم الحمدي لا أؤمن بسفك الدماء، أنا مع الحفاظ على الوحدة اليمنية والتنمية ومع الخير للجميع ولست مع الحرب والخراب والدمار والدماء. واضطرت أن أصيغ رسالة إلى محمد بن

• خطط الخارج لتقسيم اليمن للسيطرة على باب المندب والثروات الكبيرة التي تم اكتشافها في اليمن ورسم المخطط وفقاً لأماكن تواجد الثروات

• تحطمت آمال العدوان على صخرة الصمود للشعب اليمني وقيادة الثورة الحكيمة

• هناك إجماع شعبي أن ما يجري عدوان خارجي للسيطرة على اليمن وسلبها حريتها وثرواتها واستقلالها

زايد وإن شاء الله سوف أنشر هذه الرسالة مستقبلاً في صحيفة المسيرة، وقد ذكرت لهم فيها أن لا يعتقدوا أن طلبنا وقف العدوان والحوار هو نتيجة ضعف أو ذل أو خضوع واستجداء، بل قلت لهم إن مجيئنا لهم هو فقط من باب المصلحة العامة للجميع، وأن الشعب اليمني مستعد للقتال حتى يوم القيامة إذا لم يتوقفوا عن عدوانهم، وأن عليهم أن يراجعوا حساباتهم، وأن أهدافهم غير قابلة للتحقق ولن تتحقق مهما طال أمد العدوان.. وفي رمضان الماضي تواصلوا معي وقلت لهم: إذا كانوا مستعدين لوقف العدوان والحوار المباشر فالشعب اليمني يرحب بذلك.. وقالوا أن أتيت إليهم للإمارات، قلت لهم: عندما أقرر المجي إليكم سوف أتيت في وضع النهار، ليس خلسة أو هروباً، أنا رئيس حزب وأنا من أبرز مشايخ اليمن ولست بحاجة أن أتيت إليكم خفية وإنما من خلال التنسيق مع المجلس السياسي الأعلى ومع مختلف القوى السياسية الموجودة على الساحة الوطنية.

• أيضاً ما مصلحة أمريكا وإسرائيل من هذا العدوان؟

لا شك أن هناك مصلحة كبيرة وهدفاً كبيراً، وهو بعد تصفية عناصر القوة في الوطن العربي، العمل على تجزئة الدول العربية وقيام دولة إسرائيل الكبرى وجعل القدس عاصمة لها، وهذا ما أعلن عنه ترامب وجعل الوطن العربي بدون قرار أو

إزادة أو سيادة أو حتى تاريخ.

• كيف ينظر الشيخ مجاهد إلى أكثر من 1000 يوم من العدوان وأيضاً من الصمود الشعبي الأسطوري في وجه أقبح عدوان عرفه التاريخ؟

العدوان تحطمت على صخرة الثوار والأحرار وعلى صخرة القيادة العظيمة والحكيمة ممثلة بسماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والذي يختلف عن غيره من القادة اليمنيين، هو إنساناً وطنياً حريصاً غيوراً على وطنه متسامحاً مع الجميع، وغداً ستعرف دول العدوان ماذا جنت من عدوانها على اليمن، وأتذكر أن الجيش المصري اعترف بخطأه بالتدخل المباشر في اليمن، هكذا قال لي قائد الجيش المصري الثالث الذي اقتحم خط برليف أثناء الحرب المصرية الإسرائيلية، عند زيارة هذا القائد لي في عمران قبل سنوات. وكما يعلم الجميع العدوان دخل في قتال مع الشعب اليمني بشكل عام، والذين يدافعون عن اليمن في مختلف الجبهات هم من مختلف المناطق اليمنية، وليسوا من منطقة معينة أو من مذهب معين كما يروج له أعداء اليمن، وهناك إجماع شعبي أن ما يجري في اليمن عدوان خارجي للسيطرة على اليمن وعلى قرارها وسلبها حريتها وثرواتها واستقلالها.

• كما ذكرتم كانت دول العدوان تظن أن الحرب نزهة وأنها فقط مسألة أسبوعين واليوم بعد أكثر من 1000 يوم من العدوان تصل الصواريخ اليمنية إلى الرياض وأبو ظبي.. كيف تفرؤون ذلك؟

نعم، لقد تحول الشعب اليمني من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم، وفي الغد سيكون هناك تحول كبير؛ لأن هذا العدوان وهذه الدماء والخراب والدمار لن تولد سوى رجال أشداء يفكرون في كيفية الانتقام من هذا العدو، وبأية طريقة والتاريخ اليمني فيه الكثير من العبر، والعدوان لن يحقق أي انتصار له في اليمن.

• لو تحدثنا عن أحداث الـ 2 من ديسمبر الماضي.. ما أسباب هذه الفتنة من وجهة نظركم؟

نحن في تنظيم التصحيح أصدرنا أول بيان وتعرضنا لهجوم شرس وتعرضنا للقفز والشتم، واعتبروا أن هذا عداء شخصياً بيني وبين علي عبدالله صالح، نعم هو قسا

كثيراً علينا في التنظيم وعلى مناطق معينة كعمران التي ينتمي إليها الشهيد الحمدي وشن حروباً عبثية على صعدة، كانت نيابة عن الآخرين، وتحدثت عن ذلك في حياة علي عبدالله صالح في قناة اليمن الفضائية، وأن السعودية هي من استفادت من اغتيال الشهيد إبراهيم الحمدي، من خلال التهامها لجزء كبير من الربيع الخالي وشق طريق نجران الوديعة وشرورة، وأخذت خباش والصفراء والخضراء وعروق الذئاب، وكل هذه حقول نفط أخذتها السعودية بعد اغتيال الشهيد الحمدي.

وعلي عبدالله صالح هو من استفاد من السعودية، وهو من أقدم هو والغشمي على اغتيال الحمدي، ولكن قلنا علينا أن ندفن الماضي، خاصةً أن علي عبدالله صالح اليوم في مواجهة العدوان ونحن معه في مواجهة العدوان، لكن كان هناك نوع من التملل لديه، رجُل هنا في صنعاء ورجُل هناك في الرياض.

وعودة إلى أحداث فتنة 2 من ديسمبر، كان لدي رؤية حول الحوار اليمني اليمني طرحتها على الرئيس الصمّاد، وعندما سمعني اللواء يحيى غوبر أبلغ علي عبدالله صالح فظن علي صالح أنني اطلعت على بعض أسرار، وعلى ما يجري بينه وبين دول العدوان من تنسيق، وأني اطلعت على ما يجري بينه وبين علي محسن وغيره، وطلب علي صالح مقابلتي وذهبتُ إليه، ولم أحدث أحداً بما دار بيني وبين علي صالح.

وعندما وجدتُ الوضع متوتراً استدعيتُ في يوم 1 ديسمبر مشايخ حاشد ومشايخ من محافظة عمران وعيال سريع ومن بعض المحافظات اليمنية؛ للاجتماع وذلك لبلورة موقف واحد وتجنب اليمن الفتنة، ولكن للأسف تغيب عن الاجتماع المحسوبون على علي صالح؛ لأنهم كانوا مرتبّين أنفسهم لتفجير الوضع، واتصلوا بنا بأن لا نتحرّك من منازلنا؛ حرصاً على حياتنا، وفي 2 ديسمبر اتضحت المؤامرة لختلف فئات الشعب، والانقلاب على القضية العادلة للشعب، والانقلاب على الشراكة، وفتح صفحة جديدة مع العدوان، وهو في الواقع انقلب على نفسه، وانكشفت حقيقته من خلال الخطاب الذي ألقاه وهو يدعو للهيئة الشعبية ضد أبناء الشعب المدافعين عن سيادة الوطن، ويمسّد يد السلام لدول العدوان، وبهذه المناسبة تحيي موقف المؤتمر الشعبي العام والموقف الوطني للشخص المناضل صادق أمين أبو رأس، واعتبرنا هذا الموقف موقفاً يثرّف كلّ اليمنيين؛ لأنه حافظ على الشعب اليمني وعلى التضاد للعدوان وحافظ على تماسك الجبهة الداخلية.

### • كيف تنظرون إلى إخماد الفتنة خلال 48 ساعة فقط من قبل الأجهزة الأمنية والمساندة الشعبية لها؟

نعم استطاعت الأجهزة الأمنية ومعها مختلف فئات الشعب اليمني، إخماد هذه الفتنة التي كانت تخدمُ بدرجة أساسية دول العدوان؛ لأن الشعب اليمني كله ضد العدوان على اليمن ولا يمكن أن تسير هذه الدماء هدرًا ولا يمكن أن يستجيب لنداء الفتنة الداخلية التي دعا لها علي صالح في خطابه المشنوم خدمة للعدوان وتوجيه البندقية نحو صدور أبناء شعبه اليمني، وكان لهذا الخطاب رد فعل عكسي على زعيم الفتنة، ولو أنه دعا إلى تصحيح الأخطاء وحشد الشعب اليمني نحو مواجهة العدوان لكان الشعب اليمني كله سيكون معه، لكن للأسف هذا هو طبعه التأمري على الجميع وهذا هو تاريخه، وهو دائماً متناقض مع نفسه ومع المؤتمر الشعبي العام ومع الشعب اليمني، وللأمانة لم تكن تنمى له هذه النهاية، لكن للأسف هو من اختار نهايته بنفسه، وهو من أدان نفسه بنفسه، ونستطيع القول إنه خرج من الباب الذي دخل منه، دخل من باب الخيانة وخرج من باب الخيانة.

### • ما المطلوب حالياً من المجلس السياسي الأعلى؟

نحن أكّدا منذ أول يوم أنه لا بدّ من



### • الذين يدافعون عن اليمن في الجبهات هم من مختلف المناطق اليمنية

### • انتقلنا من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم وغداً سيكون هناك تحول كبير

### • الشهيد الحمدي رفض ترسيم الحدود مع السعودية وشق الطريق من نجران إلى شرورة ودفع حياته ثمناً لذلك

### • السعودية استفادت من اغتيال الحمدي بالتهامها جزءاً كبيراً من الربع الخالي واستولت على المناطق الغنية بحقول النفط

### • علي عبدالله صالح هو والغشمي من أقدم على اغتيال الحمدي

### • انكشفت حقيقة صالح بعد خطابه المشنوم الذي دعا الشعب لتوجيه بندقته في دور إخوانه ومد يد السلام للعدوان

### • نحیی موقف المؤتمر الشعبي العام وموقف الشيخ أبو رأس وطني حافظ على تماسك الشعب الجبهة الداخلية والتصدي للعدوان

مواهمة مجلس النواب والوزراء والشورى ومختلف مؤسسات الدولة وتطبيع الأوضاع، والحمد لله تم اتخاذ الكثير من الخطوات الإيجابية وتم التصرف بحكمة، من قبل القيادة السياسية ممثلة بسماحة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي والرئيس الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، وبدورنا نقدم لهما الشكر الجزيل على كل ما بذلوه من جهود كبيرة قبل الفتنة وبعدها، وما يزال يبذل في حقن الدماء وفي وأد الفتنة وفي التسامح العظيم والتعاضد المغرر بهم، والتسامح كما نعلم هو سمة عظيمة من سمات سماحة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله.

### • أيضاً ما المطلوب من المؤتمر الشعبي العام حالياً؟

المؤتمر الشعبي العام للأمانة خطاً خطوات إيجابية لا شك في هذا، وسوف يتبين للناس جميعاً لاحقاً طبيعة المؤامرة ومع الأيام ستتكشف الكثير من المواقف، ونأمل أن يستمر المؤتمر الشعبي العام السير بهذه الخطوات، والأهم أن المؤتمر الشعبي جيد موقفه الراض للعدوان، وأن موقفه هو موقف الشعب اليمني المواجه للعدوان.

### • العدوان استخدم الورقة الاقتصادية والحصار سلاحاً لتركيح الشعب اليمني ما تعليقكم على ذلك؟

هذا سلاح مُدانٌ دولياً وأخلاقياً وإنسانياً ومرفوضٌ وتحريمه كافة الأديان والقوانين

### • الذين يدافعون عن اليمن في الجبهات هم من مختلف المناطق اليمنية

### • انتقلنا من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم وغداً سيكون هناك تحول كبير

### • الشهيد الحمدي رفض ترسيم الحدود مع السعودية وشق الطريق من نجران إلى شرورة ودفع حياته ثمناً لذلك

### • السعودية استفادت من اغتيال الحمدي بالتهامها جزءاً كبيراً من الربع الخالي واستولت على المناطق الغنية بحقول النفط

### • علي عبدالله صالح هو والغشمي من أقدم على اغتيال الحمدي

### • انكشفت حقيقة صالح بعد خطابه المشنوم الذي دعا الشعب لتوجيه بندقته في دور إخوانه ومد يد السلام للعدوان

### • نحیی موقف المؤتمر الشعبي العام وموقف الشيخ أبو رأس وطني حافظ على تماسك الشعب الجبهة الداخلية والتصدي للعدوان

والأعراف والمواثيق الدولية، يتم حصار شعب بالكامل من أجل إجباره على القبول بحل سياسي يُرضي دول العدوان، هذا مرفوض ولم يحدث حتى في الحرب العالمية الثانية، وسوف تدفع دول العدوان ثمن هذه الجرائم الإنسانية، واليمنيون لن ينسوا ما تعرضوا له من جوع ومن إبادة جماعية دون أي مبرر أو مسوغ قانوني. العدوان استهدف كل مقومات الحياة في اليمن حتى الأشجار والحيوانات لم تسلم، تم استهدافها، كل هذا لن ينساه اليمنيون، وهذا الحصار وهذه الإبادة التي يتعرض لها الشعب اليمني سوف ترتد عليهم غضباً مستقبلاً، وخالياً هم يتجرعون الهزيمة وإلا ما معنى أن تصل الصواريخ اليمنية الباليستية إلى عقر دار العدو بعد أكثر من ألف يوم من العدوان.

### • ما تقييمكم لزيارة نائب المبعوث الدولي ليمن معين شريم لصنعاء مؤخراً؟

على كل حال، الزيارة كانت للاطلاع على الوضع في اليمن، ولجس النبض في نفس الوقت، وقد أبدى نائب المبعوث الدولي بعض التعاطف حيال ما يتعرض له الشعب اليمني من إصراف في استخدام القوة من قبل قوى العدوان، أيضاً الأمم المتحدة ومنظمتها المختلفة أبدت بعض التعاطف حيال ما يتعرض له الشعب اليمني من إبادة جماعية على يد قوى العدوان لكن هذا ليس كافياً. الأمم المتحدة ومجلس الأمن شركاء في العدوان على اليمن، وعليهم مسؤولية وقف العدوان، الذي أوصل الشعب اليمني

إلى كارثة كبيرة بشهادة مختلف المنظمات الأممية، يعني بشهادتهم هم، وكان على المجلس السياسي العمل بتوصيات اللجنة السياسية التي طلبت عمل غرفة عمليات تُشكّل من خلال النقابات والمنظمات والاتحادات والهيئات في اليمن، للتواصل مع نظيراتها في الخارج؛ لأن السلك الدبلوماسي حالياً مشلول ولن تستطيع أن تعمل سفارات اليمن في الخارج أي شيء من أجل وقف العدوان.. على النقابات والاتحادات المحلية التواصل مع نظيراتها في العالم لإيصال صوت الشعب اليمني إلى الخارج، أيضاً الأحزاب يجب أن تتواصل مع الأحزاب في مختلف دول العالم، لكن لم يُسمع لصوتنا؛ بسبب معارضة الطرف الذي كان يمثل زعيم المؤتمر.

### • وخالياً لماذا لم يتم طرح ذلك؟

خالياً تم إعادة طرح هذا الموضوع على رئيس المجلس السياسي الأعلى، الذي تفاعل كثيراً مع هذه الطرح، ونتمنى أن ترى هذه الرؤية النور قريباً.

### • هل التقيتم بمعين شريم أثناء زيارته لصنعاء؟

شخصياً لم التق به، ونأمل أن يكون لنا لقاء قادم معه ومع غيره، خاصةً أن لدينا العديد من الرؤى والوثائق التي تثبت تورط دول العدوان في عدوانها على اليمن، وسنبذل كل ما بوسعنا لإيصال مظلومية الشعب اليمني للخارج وإيقاف هذا العدوان الهجومي.

### • أين يقف تنظيم التصحيح من كل ما يجري في اليمن؟

تنظيم التصحيح، كما يعلم الجميع، الكثير من رموزه استشهدوا في ميادين الشرف ودفاعاً عن اليمن وعن كرامة وعزة الشعب اليمني، عندنا عقيدة راسخة أن دول العدوان لا يأتي منها سوى الرصاص والموت فقط، وهذا أيضاً ما قاله الشهيد إبراهيم الحمدي للملك فيصل بن عبدالعزيز.

### • ما سبب غياب التنظيم عن حكومة الإنقاذ؟

التنظيم ليس غائباً وإنما مغيب، بعد حرب 94 تم نهب مقراته وزجوا بالكثير من أبنائه ورموزه في السجون، وتم تدمير منازل أعضائه، حتى وأنا عضو في حكومة باسندوة وزيراً للمغتربين يقولون عبر قناة اليمن اليوم بأني أتاجر في الصواريخ اللو وأني أصدرها للسعودية، كان ينشر هذه الأكاذيب المحسوبون على علي عبدالله صالح، وكان هناك فيتو ضدنا، وخالياً نحن متواجدون في مختلف الفعاليات بقوة، ونحن ضد العدوان، وهذا مبدأ ثابت لدينا، أما في الحكومة فقد طلبوا منا ذلك ونحن رفضنا المشاركة؛ لأننا ضد القسمة على اثنين، وكنا نأمل أن تكون هناك شراكة من مختلف الأطراف السياسية ومن الكفاءات.

### • هل أنتم راضون عن الأداء الحكومي؟

في الواقع نحن مع وجود الهيئات كمجلس النواب والحكومة والمجلس السياسي، ولنا ملاحظات نقولها لكل وزير ولكل مسؤول، وللأسف هناك قرارات تعيين لأشخاص لا يمتلكون حتى شهادة سادس ابتدائي، خاصةً في محافظة عمران، وهذه القضية نطرحها على الجميع بكل شفافية ووضوح.

### • في ختام هذا الحوار الشيق معكم شيخ مجاهد هل لنا أن نتعرف على قصة نجلكم عبدالفتاح المعتقل في الإمارات منذ بداية العدوان؟

يسكت برهة ويتنهد ويقول: يا أخي الكريم ابني عبدالفتاح يعرفه الجميع بالنبل وبالأخلاق الرفيعة، وقصة اعتقاله في دولة العدوان الإمارات المتصدة بدأت منذ اختلفت أنا معهم؛ بسبب معارضي للحرب، فأرسلت له رسالة قلت له فيها أن يغادر الإمارات، فقال لي لكن عنده أموال الناس وله ديون في السوق؛ لأنه يملك مصنعاً للرخام في الإمارات، وعندما يصفي أموره سيغادر، فقلت له: لن يتركوك ولن يتركوا مصنعك، سيسقولون على كل شيء.. وكان يُبدي تعاطفه مع أبناء شعبه الذي يتعرض لأبشع عدوان عرفه التاريخ، وكانت هناك مراقبة دائمة لاتصالاته ولصفحته على الفيس بوك، بالرغم أنه ليست له أية مُيول سياسية، فهو مهندس مدني ويعمل في مجال دراسته، فتم اعتقاله من قبل أربعين جندياً إماراتياً، وذهبوا معه إلى منزله وقتشوه تفتيشاً دقيقاً عنهم بجدران شبيهاً، فلم يجدوا أي شيء، أيضاً تم اقتحام المصنع وتمت مصادرته ومصادرة أموال وأصول المصنع، وتم التحقيق معه ومع زوجته بأسئلة سخيفة جداً، وتم اعتقاله وتم تعذيبه تعذيباً شديداً جداً، بكل خبث وجبروت لمدة ثمانية أشهر تقريباً، ثم تم إخراجُه من سجن التعذيب إلى سجن آخر، ولا يزال في الإمارات معتقلاً حتى اليوم، كل هذا من أجل الضغط على شخصياً لمراجعة موقفي المعارض للعدوان.

### • لكن ما هي التهمة التي تم توجيهها له؟

قالوا إنه يسعى للتخطيط في تمويل أنصار الله الحوثيين وتسليحهم، وتنفيذ أهدافهم، مع أنه كما ذكرت لكم لا يفهم في السلاح وليست له أية ميول سياسية، ولم يلتق بأي قيادي في أنصار الله، درس في القاهرة وفي كندا بعد ذلك ذهب للعمل والاستقرار في الإمارات في مجال تخصصه.



## ملاحم عصر جديد

## بثينة شعبان

ضمن عواصف التصريحات المناقشة التي تصدرها الأطراف والدول التي استهدفت سوريا، وأمنها واستقرارها منذ اليوم الأول من هذه الحرب الإزهابية عليها، يصعب جداً على المتابع أن يفرض الغث من السمين، وأن يصل إلى حقيقة ما يجري اليوم على أرض سوريا، وفي الإقليم والعالم.



ولكن وإذا احتفظ بالقناعة أن النفاق هو سيد الموقف، يمكن له أن يبدأ بتلمس بعض سبل الحقائق على الأرض. ولتكن البداية من تصريحات دافيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى خلال استجوابه من قبل النواب بلجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حول سوريا، حيث أكد أنه «لن يكون هناك أي انتصار عسكري في سوريا من دون تحقيق الانتقال السياسي بالبلاد». وحين سأل أحد النواب حول كيفية تقليل تأثير روسيا على نتائج المحادثات

السورية رد ساترفيلد، قائلاً: «الولايات المتحدة لديها عدة وسائل وأدوات في هذا الشأن»، مؤكداً «عدم اعتراف الولايات المتحدة بأي انتصار سواء لموسكو أو النظام». إذا المشكلة التي تعاني منها الولايات المتحدة في سوريا هي انتصار سوريا وحلفائها في هذه الحرب التي فرضت عليها، وكل ما تقوم به الولايات المتحدة اليوم داخل سوريا، أو في الإقليم يهدف إلى تقويض هذا الانتصار واستمرار استنزاف الجيش السوري وحلفائه بذرائع واهية لا تمت للمنطق بصلة، ويبقى هدفهم النهائي تغيير النظام واستبداله بنظام يكون فيه لعملائهم دور يخدمون من خلاله المصالح الإسرائيلية كما حدث في ليبيا، وكما يسعون في اليمن والعراق. والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه هنا هو من هو صاحب العداة المستميت لانتصار سوريا وحلف المقاومة في هذه الحرب، أو ليس هو الكيان الصهيوني الذي أصبح اليوم ممثلاً تمثيلاً أكيداً

بنشاطات البيت الأبيض؟، وقرارات ترامب والتي تساهم في عزلة أميركا عن العالم، وتطابق الرؤى بينها، وبين الكيان الصهيوني في الأهداف وحتى في أسلوب مقاربة هذه الأهداف. وما هو ساترفيلد مرة أخرى يصرح في هذا الإطار: «أينما كانت الأنشطة الإيرانية السيئة سنتولى أمرها ليس في سوريا فحسب بل في العراق، واليمن، والخليج، وفي غيرها من الأماكن كما في ذلك من تأثير على مصالح حلفائنا ومصالحنا القومية». من هو الحليف اليوم للولايات المتحدة؟ في ضوء موقف الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني، وفي ضوء الفرقة الواضحة بين هذا الموقف، وموقف الأوروبيين، الحلفاء التقليديين، للولايات المتحدة، لم يبق لدى الولايات المتحدة من حليف أكيد سوى الكيان الصهيوني، ولا يمكن لدول مثل السعودية، وقطر، وبقية الجوقة السائرة بخنوع في الركب الإسرائيلي أن تعتبر حليفة بل تابعة، وتقوم بدورها المرسوم وحسب. ومن هنا يجب إعادة النظر في الحرب الإزهابية التي تم شنها على سوريا من قبل أدوات الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة من عصابات إزهابية متعددة الأسماء والأشكال،

ووصول هذه الحرب الإجرامية إلى طريق مسدود، مما استدعى أن تنفض الولايات المتحدة الغبار عن عملاء لها أسمتهم «معارضة»، وما هم إلا خونة بكل المعايير بما فيها القانون الأميركي، وأخذت تعيد استقبالهم اليوم في واشنطن ليخدموا وفق المطلوب منهم ضد مسارات جنيف، وأستانة، وسوتشي، وضد السير بأي حل سياسي، من أجل تقويض جهود روسيا، وإيران السلمية من جهة واستمرار حرب الاستنزاف ضد الشعب السوري من جهة أخرى. ولم يقصر هؤلاء العملاء بالتصريح بأن «إسرائيل هي الصديق الحقيقي للشعب السوري وأنهم «ببإمكان الضربات الإسرائيلية على وطننا سوريا» ويطلبون منها المزيد». ما تحاول فعله الولايات المتحدة اليوم في الشمال الشرقي السوري ليس مسألة كردية، وإنما تستخدم وبعض المرتزقة كرداً، وعرباً من أجل استمرار الحرب الإزهابية التي بدأتها بأدوات مختلفة ويتم اليوم تغيير الأدوات من أجل منع الانتصار النهائي للجيش العربي السوري، وحلفائه، وما يحاول نظام أردوغان فعله أيضاً مرتبط بدور أردوغان في بداية هذه الحرب من تمرير آلاف الإزهابيين المسلحين، استبدالهم اليوم، بعد هزيمتهم بجيشه النظامي،

لتحقيق الأهداف ذاتها التي كان يسعى إليها. وفي غمرة هذا ذلك يتم اختلاق المشاكل داخل إيران، الحليف الأكيد لسوريا والمقاومة، ويتم أيضاً إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وتغذيه استمرار الفرقة في الصف الفلسطيني بما يخدم مخططات الكيان وحليفته الأكيدة الولايات المتحدة. إن لا أهمية اليوم لأسماء تنظيمات الإزهابيين من هزم منهم، ومن بقي؛ لأن السيناريو الجديد للولايات المتحدة هو محاولة منع روسيا من استكمال جهودها الحميدة في التوصل إلى حل سياسي، وإغداق المعونة على عملاء الولايات المتحدة، والكيان من الخونة والمرتزقة، وضمان استمرار الحرب في عدة مناطق بسوريا لإشغال الجيش السوري، وحلفائه، ومحاولة ترتيب الإقليم بما يخدم المصلحة الإسرائيلية البحتة اليوم وغداً. ملاحم العصر الجديد اليوم تبدأ بالتطابق الكامل بين جهود الولايات المتحدة، والكيان الصهيوني، ومحاولة تقويض الجهد الروسي في أي مكان، ومنع التوصل إلى حل سياسي في سوريا كي يستكمل مشعلو هذه الحرب محاولاتهم في تحقيق الأهداف التي بدأوا الحرب من أجلها.

## خياراتنا لا زالت مستمرة

## ملاك الريمي

يُمزق اليمنُ بأزمة اقتصادية من خانقة من شماله إلى جنوبه، وخاضعة الجنوب الحرر، كما يدعون، ولكن تظل معاناته لنفس السبب، والسبب العدوان الذي يترصد للشعب اليمني ليس فقط من بداية العدوان وليس من ثورة 2011 ولكن منذ خمسين عاماً فمحاولات قوى العدوان كثيرة وقديمة، كانوا فيما مضى يرسمون صورة للقادة كأبطال التغيير في اليمن ولكن ليسوا سوى جنود مرتزقة يسيرهم العدو كيف ما يشاء وكشفت الأيام ذلك من زعماء خونة وقادة مرتزقة أحلوا قتل وتجويع هذا الشعب.

يأتي مبعوثو الأمم المتحدة وهم يعلم مسبقاً بالحصار الجائر رغم توافد منظماتهم لليمن وعلمهم أيضاً بعملية التجويع «المقصودة» ويعرفون بالأسلحة الفتاكة والممولة من دولهم!!! والتي منها الحرمة بقوانينهم الإنسانية يعرفون بانقطاع المياه والكهرباء ونقص الأدوية للأمراض المزمنة وإغلاق المطارات الذي يأتون هم منها وبجحة أنها غير صالحة.

والترتبات المقطوعة منذ أكثر من عام أمام مرأى ومسمع منهم، يعرفون بذلك ويأتون دون ما حجل للتفاوض على حياة من بقي على قيد الحياة وعلى حرية من عشق الحرية وقدم لها الغالي، يريدون تسليم ميناء الحديدة والاستسلام وتسليم السلاح ودخول قوات دولية لأرضنا الحرة، فيزيدون معاناتنا معاناة وتضييق الخناق، هم كمن يذر الرماد على العيون وكمن يذر الملح على الجراح يعرفون بجراحنا ويتغاضون عنها بل وهم سببها ويأتي مبعوثهم كالأحمق ويتبعه نائبه معين شريم كالجني أيضاً يظن أننا لانفهم، نحن شعب نأبى الظلم والظيم والفساد ونبحث عن حريتنا وسننتزعها ممن يريد سلبنا إياها يغادر المبعوث ويترك في كل مرة هدية أقصد كارثة وكان آخرها ارتفاع سعر الصرف والتلاعب بها وبالأسعار.

يدعون بتقديم المساعدات والتي ليست بالمساعدات المطلوبة حقاً فمثلاً ليست الأدوية بالأدوية التي يحتاجها أمراض الغسيل الكلوي بل تقتصر على أنواع بسيطة وبعضها لقاحات يرى أنها مجرد سموم تعطى لأطفالنا، يقدمون لأغذية عفا عليها الدهر وهم لا يريدون لنا أن

نزرع ولا أن نصنع فماهي هباتهم وماهي أعطياتهم، وهم من يضيق الخناق ويسعوا بنا نحو الهلاك، نعم سنرفض مقابلتكم، ومصافحتكم فقد تلطخت أيديكم بدماء الأبرياء، سنرفض الاستسلام وسنصعد من قوتنا الصاروخية وسنترقد الجبهات وسنقبل شبابنا نحو التجنيد لوزارة الدفاع، وسنغلق منفذ اليمن، «باب المندب الذي تمر سفنكم من خلاله وسفن كل الدول التي صممت عن هذا العدوان العبيثي الجائر، خياراتنا مستمرة ومتصاعدة وقد عرفتم وجربتم بأن القول كالفعل والقادم أعظم، سنفضح دول العدوان المتستررة بالغطاء الأممي، وسنطالب باستخدام كل الخيارات المتاحة والتي منها إغلاق الممر الدولي كخيار استراتيجي كما ذكر الرئيس، الصماد كتنصت لقوى التحالف وردعها أمام ما نواجهه من تدرج لسعر العملة وتضييق الخناق على الشعب الصابر الأبدي في قوتهم، إلى جانب الدفاع والتصدي والهجوم في الجبهات وأيضاً تفعيل النقاط الـ12 ضد الفساد الذي لا يخلو من أيدي مرتزقتهم والنصر حليفنا بإذن الله.



ندعم بأحر وأصدق المواساة القلبية للشيخ/

عبد الرحمن الجماعي وكيل محافظة الحديدة وذلك بمناسبة استشهاد نجله المجاهد/

نبيل عبد الرحمن الجماعي

في جبهات الدفاع المقدس

سائلين المولى عز وجل أن يجعل الشهيد مع

الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

ولأهله وأسرتهم الله يعصم قلوبهم بالصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

علي محمد زيد الحوثي

مستشار محافظة الحديدة

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## خيارات وقف العدوان ورفع الحصار

الذين يريدون شق صفنا وضرب وحدتنا وأن يقوم الإغلام بكل أنواعه بتبني حملة توعية وفضح أساليب وأباطيل العدوان والعملاء والمندسين والمأجورين أينما وجدوا وأن نتحل بالقيم الإيمانية وأن يكون سلوكنا راقياً، ونبتعد عن الاستفزاز ونبش الماضي وأن نسين للأمام صفاً واحداً وقوة ولحمة وروحاً وجسداً واحداً، ونتخذ المزيد من القرارات والخطوات التي تعزز الإصطفاف الوطني وتعمق روح الإخاء والوحدة وتقطع الطريق أمام مشاريع العدو التي تعمل على طي وتناسي صفحات الماضي، ونقف جميعاً في صف وهدف وطني واحد، وهذه الخيارات كقيلة بالنصر ووقف العدوان ورفع الحصار وبها نصنع النصر أو السلام.

وأن يتم رصد ودعم الجبهات بالمال والرجال والسلاح وتعزيز الصمود والاستبسال حتى النصر، أن يتم الزحف على أراضي ومطارات وقواعد العدو، أن نستهدف مطاراتهم وقصورهم وحقول النفط ومصافي تكريره وموانئ تصديره وناقلات وسفن وبواخر العدو، أن نضرب عمقهم ونمنع سفنهم من المرور عبر باب المندب، أن نجعلهم يذوقوا نار الحرب والحصار والتجويع وقبل هذا كله ندخل في مصالحة وطنية شاملة بين أبناء الشعب اليمني يساهم في نجاحها كل الشعب، ونطلق حملات توعية ونحضر شبابنا وشعبنا من التهاون والترويح لمشاريع العدو وننصلي للمرجفين والمشككين



معاذ الجنيد

# أفواج العدد

الإعلام الحربي  
#مناورة تخرج دفعة عسكرية

اللهُ كَرَّمنا بجيش مؤمن  
وجنودنا بأعزَّ شعْبِ كَرَّموا  
\*\*\*

يا مَنْ خَشِيتُمْ في بسالةِ شعبنا  
تكرارَ (حزبِ الله) لا تتوهموا  
هو لم يُكْرَرْ.. إنما هو قائمٌ  
مُذْ جاءَ للنديا النبيُّ الأكرمُ  
حزبُ لربِّ الكون.. أنصارُ له  
بجهادنا اتضحَ الطريقُ الأقومُ  
ورجالُ (ضاحية الجنوب) رجالنا  
هُمَّ نحنُ في (صيда) ونحنُ هنا هُمَّ  
\*\*\*

حلمَ الغزاةِ — نعمٌ — بغزوِ بلادنا  
لكن.. هل استطاعوا سوى أن يحلموا؟!  
شئنا علينا الحربَ واحترقوا بها..  
عصفوا — نعمٌ — لكنهم لم يحزموا  
اللهُ فوقَ القاصفينَ مهيمٌ  
والأرضُ تحتَ العاصفينَ تدممُ  
ولدوا وعاشوا زاحفين.. ليلفوا  
شبراً.. وماتوا دونَ أن يتقدموا  
إنَّ أقبِلوا بحراً.. تموجَ حتفهمُ  
((أم أبرموا أمراً)).. فريكَ مُبرمُ  
الرمْلُ نارٌ.. و(المنادِبُ) شرعُ  
والبحرُ تحتَ (البارجات) مُلغمُ  
\*\*\*

يا حالماً بالحسم.. حظك عاثرُ  
نحنُ الذين لكل أمرٍ نحسبُ!  
الجيشُ في الجبهات رِيحَ صرصرُ  
عصفتُ.. ويومئذُ يودُّ المجرمُ  
جيشُ يمانِي إذا ذُكِرَ اسمُهُ  
صَلُّوا على خير الأنامِ وسلِّموا

لمسوا كتابَ الله أكملَ عُدَّةً  
في الحربِ لا تفنى ولا تتهشمُ  
حملوا (وليَّ الله) أشرفَ رتبةً  
الشمسُ دونَ مقامها والأنجمُ  
جُنْدٌ من الأنصارِ أهل عزيمة  
الأرضُ إنَّ مروا بها (تتعقَّمُ)  
نفروا لتحريرِ البلادِ لعلمهمُ  
أنَّ الحياءَ على الجيوشِ مُحَرَّمُ  
أنَّ الجهادَ فريضةٌ عظمي على  
مَنْ أقسموا شرفاً ومَنْ لم يُقسِموا  
إنَّ أصبَحَ الجيشُ العظيمُ مجاهداً  
قُلْ للغزاةِ تفضُّوا كي تهزموا!  
\*\*\*

جيشُ يمانِي.. ويكفي قولنا  
جيشُ يمانِي.. لينتصرَ الدمُ  
قُلْ للذين سَعَوْا إلى تفتيته  
عُظُّوا الأناملَ حُرقةً وتفحَّموا  
الجيشُ رأسٌ.. واللجانُ سواعدُ  
وجوارحُ الإنسانِ لا تتقسَّمُ  
لولم يُحشِدْ للجهادِ صُفوفُهُ  
فنفيرُهُ نَكْفُ.. ودينُ قِيَمُ  
فالجيشُ أبناءُ القبائل.. من سنى  
أمجادها انبتقوا ومنها استلهموا  
والبذلُ في شَرعِ القبيلةِ فطرةُ  
كُلُّ بحبِّ التضحياتِ مُتيمُ  
ولدت بنادقنا مع أطفالنا  
وتكلمت من قبل أن يتكلموا!  
\*\*\*

للهِ دُرٌّ صمودنا وعطائنا  
إنَّا لأشرفُ من رأيتُ وأعظمُ  
ومكارمُ الأخلاقِ قد بدأت بنا  
بصفائنا جاءَ الرسولُ يُتمُّ

جيشٌ.. على كُلِّ الجيوشِ يُعظَّمُ  
دولٌ.. أمامَ شموخه تتقرَّمُ  
عُرِضت كتابتُهُ على الباغي كما  
عُرِضت على أهل الضلالِ جهنمُ  
سيفٌ.. على كُلِّ الطغاةِ مُسلطُ  
مَدَدٌ.. لكلِّ المؤمنينَ مُسومُ  
ليثٌ.. إذا اشتدَّ القتالُ غضنفرُ  
عَرمٌ.. إذا احتدمَ النزالُ عرمرمُ  
جيشٌ.. تكالبتِ العواصمُ ضدهُ  
ثمَّ ارتيمت من بأسه تتألمُ  
يُجري مناورةً.. فتعقدُ بعدها  
قَمَمٌ على نارِ التخبطِ تُضرمُ  
أنظارُ (إسرائيل) شاخصةٌ له  
هلعاً.. و(أمريكا) تصيحُ وتلطمُ  
هذا الذي ظننته مُزقٌ وانتهى  
يمتدُّ ألويةٌ تصدُّ وتهجمُ!!  
عُظمت فيالقه وِبُوركِ بأسُهُ  
وتحطموا من حاربوه.. تحطموا  
\*\*\*

عصرت لأمريكا العوالمَ عزَّها  
ذلاً.. وشعبي ثائرٌ يتعلقمُ  
جُنْدٌ إذا اقتحموا ميادينَ الإبا  
الريحُ تهدأ.. والجبالُ تُسلمُ  
قاموا على زَمَرِ الظلامِ وأقسموا  
أن يدخلوا البيتَ الحرامَ ويُجرموا  
داسوا على جبروتِ (أمريكا) هنا  
ومضوا لساحات الوغى ليترجموا  
إنَّ أقدموا لمهمةً.. قديمَ الردى  
معهم.. فلا تدري من المُتقدِّمُ!  
(الأشترُ المُلصي) بين صفوفهم  
بشموخه ارتبطوا ومنه تعلموا  
وجدوا سبيلَ الله خيرَ مُعسكرِ  
النصرُ فيه على العدوِّ مُحَتَّمُ

## قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 12 فلسطينياً وتقتحم بلدة «سيلة الظهر» في الضفة

### الحسبة : فلسطين المحتلة



المحلات وصادروا تسجيلات الكاميرات التي وثقت اقتحامهم، وهو ما أشارت إليه المصادر بأنه سلوك بات يتكرر بشكل مكثف في الأسبوعين الأخيرين. واعتقلت قوات الاحتلال، في اليوم نفسه، 16 فلسطينياً خلال حملة مدهمات وتفتيش في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وأشارت المصادر إلى أنه عُرف من بين المعتقلين طفلان يتراوح عمريهما بين 12 و13 عاماً وشاب فلسطيني من مخيم العروب، وشابان من صوريث شمال الخليل، إلى جانب شاب يبلغ من العمر 21 عاماً من بيت لحم. من جانب آخر، نظّم مئات المستوطنين طقوساً تلمودية في منطقة الأضرحة والقبور التاريخية في بلدة عورتا شرق مدينة نابلس، بعد اقتحام البلدة بأكثر من 10 حافلات وتحت حراسة عسكرية مشددة.

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، اقتحام بلدات ومنازل الفلسطينيين في أكثر من منطقة داخل الأراضي المحتلة، كما واصلت اعتقال المزيد منهم، فيما تستمر الاحتجاجات الفلسطينية والمواجهات مع جيش الاحتلال على خلفية إعلان أمريكا القدس عاصمة للكيان الصهيوني. مصادر إعلامية أفادت أن قوات الاحتلال اقتحمت ظهر أمس الأحد، بلدة سيلة الظهر جنوب مدينة جنين في الضفة المحتلة، وقامت بمصادرها بعض ممتلكات المواطنين. وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال داهموا البلدة وانتشروا على الشارع الرئيسي، وداهموا عدداً من المحلات التجارية المطلة على شارع جنين - نابلس، كما قاموا باستجواب أصحاب تلك

## مقتل قيادي كبير في «القاعدة» بكمين للقوات الخاصة بتونس



### الحسبة : وكالات

Wلقى أحد القيادات الكبيرة في جماعة القاعدة التكفيرية في بلاد المغرب الإسلامي، مصرغه، على أيدي القوات الخاصة التونسية، مطلع هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر حكومي تونسي قوله «إن القوات الخاصة في تونس قتلت يوم السبت بلال القبي وهو مساعد كبير لأبي مصعب عبد السودود زعيم جماعة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في كمين استهدفه بينما كان في مهمة لإعادة فرع القاعدة في تونس بعد الضربات التي تلقاها هناك في السنوات الأخيرة».

وذكر المصدر أن بلال القبي، جزائري الجنسية، وهو «الذراع اليميني لعبد الودود»، مٌضيفاً أنه التحق بالجبال منذ كان عمره 15 عاماً قبل أن يصبح من المقربين من زعيم جماعة القاعدة.

من جانبها، قالت وزارة الداخلية التونسية، في بيان لها، إن القيادي الذي قتل كان في مهمة لإعادة هيكلة ما يسمى كتبية عقبة بن نافع في تونس، وهو المكلف بالتنسيق بين قادة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وفرعيها في تونس وليبيا.

يذكر أن «كتبية عقبة بن نافع» تعتبر الفرع المحلي لجماعة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بتونس ويحتوي بجبال في القصرين قرب الحدود الجزائرية.

وبحسب الوكالة، فقد قتلت قوات تونس خاصة، في العام الماضي، الجزائري مراد الشايب وهو زعيم عقبة بن نافع عدة قادة آخرين بعد هجمات تعرض لها متحف باردو وفندق بمننتج سوسة قتل خلالها عشرات السياح الغربيين.

## الخارجية المصرية تعلن رفضها للعملية وتعتبرها انتهاكاً لسيادة سوريا

## الأسد يدين «العدوان التركي الغاشم» على مدينة عفرين وأردوغان يؤكد أن بلاده «لن تتراجع»



### الحسبة : متابعات

وأدانت، أمس الأول، ما وصفته بـ«العدوان التركي الغاشم» على مدينة عفرين وطالبت المجتمع الدولي بإدانة هذا العدوان التركي واتخاذ الإجراءات الواجبة لوقفه فوراً.

ونقلت وكالة سانا السورية الرسمية للأخبار عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أن دمشق «تدين بشدة للعدوان التركي الغاشم على مدينة عفرين التي هي جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية»، مٌضيفاً أن «سوريا تنفي جملة وتفصيلاً ادعاءات النظام التركي بإبلاغها بهذه العملية العسكرية»، حيث كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال إن بلاده أبلغت الحكومة السورية «كتابياً» بخصوص العملية العسكرية في عفرين.

وقال المصدر إن «هذا العدوان يمثل الخطوة الأحدث في الاعتداءات التركية على السيادة السورية»، مطالباً المجتمع الدولي بإدانة هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الواجبة لوقفه فوراً.

واحدة عن العملية العسكرية التي أطلقتها في مدينة عفرين شمال سوريا.. وجاء كلام أردوغان متزامناً مع إعلان رئيس الوزراء التركي بين علي يلدرم، في اليوم نفسه، دخول الجيش التركي إلى مدينة عفرين السورية، ضمن عملية «غصن الزيتون» ضد الكرد في المدينة.

وضمن تداعيات العملية، عبرت وزارة الخارجية المصرية عن رفضها للعمليات العسكرية التركية في عفرين شمالي سوريا، واعتبرها انتهاكاً جديداً للسيادة السورية.

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية، أمس، بياناً جاء فيه، «أعربت جمهورية مصر العربية عن رفضها للعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية ضد مدينة عفرين في شمال غرب سوريا، باعتبارها تمثل انتهاكاً جديداً للسيادة السورية، وتقوض جهود الحول السياسية القائمة وجهود مكافحة الإرهاب في سوريا».

وكانت وزارة الخارجية السورية قد

وصف الرئيس السوري بشار الأسد، العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في مدينة عفرين شمال سوريا، بأنها «عدوان تركي غاشم»، مٌضيفاً أن هذا العدوان «لا يمكن فصله عن السياسة التي انتهجها النظام التركي منذ اليوم الأول للأزمة في سورية والتي بنيت أساساً على دعم الإرهاب والتنظيمات الإرهابية على اختلاف تسمياتها».

جاء ذلك ضمن تصريحات أدلى بها الأسد، أمس الأحد، خلال استقباله كمال خرازي رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له، بالتزامن مع انطلاق العملية العسكرية التركية على مدينة عفرين السورية.

بالمقابل، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بأن بلاده «لن تتراجع خطوة

## سنة قتلى بهجوم مسلح على فندق في كابول

### الحسبة : وكالات



وأجنبية لم تكشف جنسيتها بعد، فيما لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عنه حتى الآن. وبحسب وكالة «فرانس برس» فقد أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية نجيب دانيش، أن الهجوم على فندق انتركونتيننتال في كابول «انتهى» بعد أكثر من 12 ساعة على بدئه.

وقال دانيش: إن «الهجوم انتهى وكل المهاجمين قُتلوا»، موضحاً أنه «تم إنقاذ 126 شخصاً بينهم 41 أجنبياً».

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس الأحد، انتهاء إبطاء هجوم على فندق انتركونتيننتال في كابول، بعد مقاومة استمرت 12 ساعة من قبل المجموعة المسلحة التي اقتحمت مساء السبت وهي تطلق النار على النزلاء والطواقم. وأفادت مصادر إعلامية أن هذا الهجوم أدى إلى سقوط ستة قتلى هم خمسة أفغان

كم صفقة عقدوا.. وذلك دأبهم  
أن يعقدوا.. وتجيء كي تتسلما  
تغزو وأصرخك (اجتياح مسبق  
تأتي لثنزير بالعذاب مُقدما



حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفي وما  
يساعد على أن نزداد في معنوياتنا ثباتاً وصموداً  
وتماسكاً، أن لا نأبه ولا نكتير بكل التهديد ولا  
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.  
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

خيارات وقف العدوان  
ورفع الحصار

جمال عوض حيدرة الزامكي

نحن أبناء اليمن -شعباً ولجاناً وجيشاً وأمنياً وقيادةً وأحراباً  
وكل المكونات جميعاً- مسؤولون مسؤولية مباشرة عن حماية  
الوطن والدفاع عن سيادته وهويته وحرية واستقلاله وبنائه.  
نحن من بأيدنا أن نصنع النصر والسلام ووقف العدوان  
ورفع الحصار.. نحن لا سوانا.

إذا انتظرنا ل حلول ومبادرات الأمم المتحدة أو العرب أو  
العالم بأسره فلن يأتوا لنا بالنصر أو بالسلام، ولن يوقفوا  
ويرفعوا عنا العدوان والحصار، لن يأتوا لنا سوى بمبادراتهم  
المعروفة كمبادرة كيري وزير خارجية أمريكا الأسبق ومبادرات  
ولد الشيخ التي جميعها تخدم أهداف العدوان، ويريدون  
تحقيق نصر لمشروع العدوان عبر تلك المبادرات التي طابعها  
وأهدافها ليس سلاماً وإنما استسلام.

قتل شعبنا بالطائرات والبوارج والحصار الذي يفرضونه  
وسياسة التجويع واحتلال بعض أراضيها ومحاولة تمزيق  
وتشطير اليمن يتم أمام نظر وسمع العالم، فماذا ننتظر من  
أمم متحدة ومجلس أمن وهما من أعطيا الحجة والمبرر،  
وشرعن للعدوان أن يقتل الشعب اليمني ويحاصره ويجوعه  
بقرارات مجحفة وظالمة لا تتسجم مع قيم ومعاني الإنسانية  
ولا مع مواثيق الأمم المتحدة العرب والمسلمين وباقي دول  
العالم!؟

هناك من شارك وبارك وأيد ودعم هذا العدوان الفاشستي  
الوحداني والظالم وغير المبرر، وهناك من يقف متفرجاً وصامتاً  
وكان هذه الجريمة البشعة لا تعنيه، فماذا ننتظر من هذا  
العالم الذي صار محكوماً بقانون الغاب وقانون القوة والمال.  
الكل يريد منا أن نسلم سلاحنا ونسلم الموانئ والمدن  
والبحار ونتنازل عن حريتنا وقرارنا وسيادتنا ووحدتنا وقيمتنا  
وأعراضنا؛ لأن يذبحنا كالنجاج ونحن منكسو رؤوسنا، فيجب  
أن لا نعقد أملاً على الآخرين الذين لم يتحدث منهم أحد أو  
يستنكر الجرائم التي يقرتها سفاحو القرن الواحد والعشرين  
المتحالفون في هذا العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي  
الصهيوني؟

ثلاثة أعوام وتلك الجرائم تحدث وتتكرر كل يوم وهم  
يشاهدون جثث وأجساد اليمنيين ممزقة أمام أعينهم، صور  
ومشاهد الأطفال وأثار المجاعة بائنة على أجسادهم الناحلة  
من جراء حصار هؤلاء القتلة ومن صمتوا عن تلك المجازر،  
وهذا العقاب الجماعي، فتحوا أعينهم ونطقوا ألسنتهم  
الخرساء التي أخرجها المال السعودي واحتجوا وأبدوا أسفهم  
وازعجهم من الرد اليمني عندما أطلقنا صاروخ بركان  
على عمق أرض العدو واستهدفنا قصر الإمامة القصر الذي  
يجتمع فيه هؤلاء المجرمون، وفي أروقه يتم اتخاذ قرارات  
الإبادة والموت والقتل والدمار ضد الشعب اليمني، رغم أن  
قيادتنا السياسية والعسكرية وقواتنا الصاروخية لم تستهدف  
الأحياء السكانية ولم تعرض حياة شعوب تلك البلدان التي شن  
حكامها عدوانهم ضد اليمن للخطر؛ لأننا حريصون على دماء  
العروبة والأخوة ولم نتعرض للشعوب وحاربنا حرباً أخلاقية،  
رغم جراحنا نطق الصامتون وفتحوا أعينهم التي أغمضوها  
سنين والشعب اليمني يذبح بدم بارد ولم يجرؤوا ساكناً  
واعتبروا حقنا في الرد والدفاع عن أنفسنا جريمة، واعتبروا  
صواريخنا ناراً وقنابل وصواريخ طائرات وبوارج العدو برداً  
وسلاماً، وسلاحنا خطر وسلاح العدو أمن وسلام.

بعد كل هذا اليوم يريدون أن يجعلوا الشعب اليمني يموت  
جوعاً، يشددون الحصار، يتآمرون على الاقتصاد، يعملون على  
انهيار العملة الوطنية، وقد وصلوها في الأيام الأخيرة إلى أدنى  
مستوياتها وهبوطها أمام الدولار والعملات لمستوى مخيف.  
ماذا ننتظر وخيارات الحل بأيدنا، يجب أن نبدأ في البداية  
بفهم وإدراك أهداف العدوان، ونعزز تلاحمنا ونقوي وحدة  
صفتنا وتماسك جبهتنا الداخلية وأن نتناسى خلافنا، ونضع  
العدوان والتصدي له بكل الوسائل همناً وهدفنا الأول،

صواريخ اليمن تزيد من تهافت السعودية..  
اجتماع طارئ بعد شهر!

الإسلامي - بدت لهجته أكثر قوة في مقابل  
مزاعم يرمون بها الشعب اليمني مقارئة بلغته  
الهادئة أمام صلف العدو الإسرائيلي الذي أحرق  
المسجد الأقصى قديماً ويهوده اليوم دون أن  
يقابل الأمر بحزم ولا عزم.  
في المشهد العام اجتماع طارئ وما من طارئ  
بعد شهر من الضربة على الرياض، وتكرار  
لأسطوانة استهداف مكة من قبل يدجلون  
الصهاينة لتدنيس أقدس المقدسات، وما تبقى  
إلا أن تخرج نكي هيلي لتخاطب المسلمين عن  
خطر صواريخ الشعب اليمني على مكة والمدينة  
وهي التي رفعت يديها في وجه قرار يدين ترامب  
في دعمه للامحود لتهود القدس.

اليمامة في الرياض.  
الجبير الذي تغيب الشهر الماضي عن حضور  
قمة دعت لها منظمة التعاون الإسلامي  
بشأن القدس وما يتعرض له من تهويد،  
يحضر الاجتماع مستنفراً في كلمته عن خطر  
الصواريخ الباليستية المتساقطة على بلاده،  
وكان نظام بلاده راعي سلام في المنطقة وليس  
على رأس تحالف عسكري عدواني يستهدف  
اليمن بكل أنواع الأسلحة لثلاثة أعوام.  
الجبير وفي محاولة استدراج العطف  
بالحديث عن المقدسات ومثروخة استهداف  
مكة يتحول إلى واعظ وعضو في دار الفتوى.  
يوسف العثيمين -أمين عام منظمة التعاون

اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي عُقد في  
الرياض بطلب من السعودية لإدانة إطلاق  
الصاروخ الباليستي الذي استهدف قصر  
اليمامة في الرياض، وتحول الجبير في الاجتماع  
إلى عضو في دار الإفتاء فيما كان أمين عام  
منظمة التعاون يوسف العثيمين صاحب لغة  
الحزم والعزم بخلاف كلمته التي ألقاها قبل  
شهر بشأن تهويد العدو الإسرائيلي لمدينة  
القدس.  
فيما الملك السعودي منهمك بتوزيع الدعوات  
لحضور مهرجان الإبل عُقد في الرياض اجتماع  
طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لإدانة ضربة  
بالستية قبل شهر من الآن استهدفت قصر

أصاب هدفه..

مصباح الهمداني

نعم أصاب هدفه!  
القوة الصاروخية تؤكد بأن الباليستي أصاب هدفه!  
وما الحاجة للتأكيد فقد رأينا دقة التصويب في كل صاروخ!  
وما أنكرته العربية والإخبارية، يعترف به الراعي والوأي والممول  
والداعم الأمريكي والبريطاني والفرنسي، بل وينشر كل التفاصيل التي  
خلفها كل صاروخ من حرق وهدم وإخراج عن الخدمة!  
عرفنا القنّاص اليمني برشاشه الكلاشنكوف يقنص رؤوس الغزاة  
ومرتزقتهم، ويطير بالقنصاصة أطقمهم، ويقتنص بالجازوكة مدرعاتهم،  
ويحرق بالصواريخ الموجهة دباباتهم!  
لأنهم اليمانيون المنصوص عليهم من رب العالمين بأنهم (أولوا قوة  
وأولوا بأس شديد)، والقوة والبأس يتجسد ويتعزز بالقيادة المؤمنة  
العارفة المبصرة!

اليوم يفرخ المؤمنون بهذه الضربة المسددة كما يفرحون كل يوم  
بضربات رجال الرجال المسددة، ولكنها ستكون ليلة ظلماء غبراء  
مدلهم على عبدربه وبقية العالقين في فنادق النذل والعار والخزي  
والدمار، سيتلقون صفعات من كل من هب ودب. المهم أن يكون اللأطم  
أحد أبناء الـ17 دولة.

إنني أتذكر كثيراً عند كل ضربة قنص ماهر، أو صاروخ مسدّد،  
معركة الخندق، ومبارزة علي عليه السلام لعمر بن ود العامري، وعمر  
هذا كان عند العرب في الماضي كأمریکا اليوم، وكانت القبائل العربية  
تستأجرهم، ومن كان عمرو في جيشها فيستسلم الطرف الآخر أو ينهزم  
بكل تأكيد.

ولم يكسر كبره ويُنكس رأيته إلا علي عليه السلام، مع أن عمراً كان  
يسخر من علي بأنه شاب صغير، ولا يستطيع مواجهة أُنجر وأضخم  
وأشجع فرسان العرب، لكن النهاية كانت مُخزية لعمر ونصرًا وعمراً  
ومجداً لعلي عليه السلام..

اليوم عمرو هو في (17 دولة) وعلي عليه السلام هو في قلب ويد وعين  
وسمع ووعي وبصيرة كل مقاتل يمني، ابتداءً من قائد الثورة سلام الله  
عليه وحتى آخر شبل طاهر في جيزان، ونجران وعسير، وميدي والمخاء  
والجوف والبيضاء وأرب ونهم!

اليوم يحترق مطار جيزان الإقليمي، كما احترق من قبله مطار خالد،  
وقصر اليمامة، وقواعد مملكة قرن الشيطان!  
شكراً لرجال الرجال، ولأمهات وآباء وإخوة وأخوات رجال الرجال،  
شكراً لكل يد وقدم وعقل وجيب كان سبباً في صنع هذه الانتصارات  
المتتالية!

وإننا بحق، نستحق أن نستلهم آيات الإمام علي عليه السلام في هذه  
اللحظة، والتي قالها لعمر قبل أن يجنّده.  
ونوجهها، باسم كل يمني حر وطني غيور، إلى عمرو الزمان ومملكة  
الشیطان ونقول لها:

لا تعجلن فقد أتاك \*\*\* مجيب صوتك غير عاجز  
دو نية وبصيرة \*\*\* والصدق مُنجي كل فائر  
إننا لنرجو أن نُقيم \*\*\* عليك نائحة الجنائر  
من ضربة نجلاء يبقى \*\*\* ذكرها عند الهزاهز

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن



على طووول كونكت

1 ميغا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة  
(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



معا نداوي جراحهم ..  
للتبرع عبر حساب كاث بنك 1005328099  
مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده  
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org